

الأرباح الصافية للقرض الفلاحي ناهزت 450 مليون درهم في النصف الأول من العام

عماد ع

ارتفع الناتج البنكي الصافي المودع لمجموعة القرض الفلاحي للمغرب إلى 2.1 مليار درهم، بزيادة 9 % خلال النصف الأول من عام 2020. وذلك رغم الظرفية الاقتصادية والاجتماعية المتأثرة بتداعيات جائحة كوفيد19-. وعزت المجموعة هذه النتيجة بالأساس إلى زيادة تشمل هامش الفوائد والأرباح فيعمليات السوق.

من ناحية أخرى، بلغ صافي مجموع الأرباح 418 مليون درهم (+3%) وبلغت حصة المجموعة من صافي مجموع الأرباح 449 مليون درهم (+10%). وذلك دون احتساب أثر مساهمة البنك في دعم صندوق كوفيد19- لتدبير الجائحة وكلفة المخاطر تحسباً للمخاطر المستقبلية المرتبطة بالوضع الاقتصاديالحالي.

وقالت المجموعة في بيان لها، إن جاري ودائع الزبناء بلغ 87 مليار درهم (+3%) كما ارتفع مجموع القروض الموزعة إلى مستوى 89 مليار درهم (+6.4%). وذلك بفضل استراتيجية تجارية متناقلة والديناميكية التي انخرط فيها البنك، سواء إزاء زبناءالعالم القروي الذين يشكلون أولويتهمالطلقة، أو زبناءالعالم الحضري.

وعلى مستوى حسابات بنك القرض الفلاحي للمغرب، عرف كل من الناتج البنكي الصافي (2 مليار درهم)وصافي حصيلة السنة(250 مليون درهم دون اعتبار وقع المساهمة الممنوحة لصندوق مواجهة كوفيد19-) زيادة بنسبة 12 % و4 % على التوالي برسم النصف الأول من سنة2020.

وترتبط هذه الزيادات بشكل رئيسيبتحكم في تكلفة الموارد وزيادة جاري القروض الممنوحة والتي مكنت من تحقيق زيادة في هامش الفائدة، من جهة، ومن جهة أخرى، ارتفاع الأرباح في عمليات السوق. ومن خلال تشكيل مخصصات للمخاطر العامة بما قدره 350 مليون درهم خلال النصف الأول من سنة2020، عزز البنك تغطيته ضدالمخاطر العامة عبر رفعها إلى 1.3 مليار درهم، أي 1.5 % من رصيدقروض الزبناء.

وبعد مساهمتها في عملية "تضامن" لتوزيع تعويضات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمساعدات المالية التي صرفها الصندوق الخاص لتدبير الجائحة، والتي ساهم فيها البنك بمبلغ 200 مليون درهم، انخرطت مجموعة القرض الفلاحي للمغرب في المخطط الوطني للإقلاق الاقتصادي.

فخلال النصف الأول من سنة 2020، أكدت مجموعة القرض الفلاحي للمغرب التزامها الراسخ إزاء النسيج الاقتصادي عموما والعالم القروي والفلاحي على الخصوص، وذلك عبرمواصلة عروض "انطلاقة" التي تدخل في إطار البرنامج الوطني "المستثمر القروي" الموجه لمواكبة وتمويل المقاولات الصغرى وحاملي المشاريع في العالم القروي التي تستوفي الشروط اللازمة، كما تمت تعبئة غلاف قروض إضافية بقيمة 1.5 مليار درهم لتخفيف وقع انخفاض التساقطات المطرية على الضيعات الفلاحية، وفي نفس الاتجاه تم توقيع اتفاقية للحصول على خط تمويلي بقيمة 560 مليون درهم (50 مليون يورو) مع الوكالة الفرنسية للتنمية موجه لتمويل مشاريع الطاقة في الضيعات الفلاحية ووحدات الصناعات الغذائية في المناطق القروية، إلى ذلك قام البنك بتأجيل تسديد القروض بهدف دعم ومواكبة بناء البنك الذين يوجدون في وضعية هشّة والمتأثرين بالأزمة الصحية، كما عمد إلى إطلاق منتجات خاصة موجهة لحماية النسيج الاقتصادي وذلك بهدف دعم المقاولات في وضعية صعبة وتمكينها من مواجهة متطلبات أداء الأجور وتسديد مستحقات المومنين.

الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمراكش تثنى اندماج عدد من المناضلين اليساريين في صفوف الاتحاد

مكتب مراكش: محمد المبارك اليومسهولي

ثمنت الكتابة الإقليمية عاليا مبادرة الاندماج في صفوف حزبنا من طرف مناضلات ومناضلين حاملين لقيم ومبادئ ومشروع اليسار، ودعت كافة الاتحاديات والأحاديين بكل مكاتب الفروع والقطاعات الاتحادية بإقليم مراكش ، إلى الانفتاح على المنتحقين، والعمل على تيسير اندماجهم الكامل داخل تنظيمات الحزب تفعيلًا للقرارات التي صادق عليها المؤتمر الوطني العاشر

جاء ذلك في بيان أصدرته الكتابة الإقليمية عقب اجتماعها المنعقد مساء يوم الأربعاء 7 أكتوبر 2020 عن بعد وشارك فيه عضو المكتب السياسي وعضو فريق العمل بالجهة.

واكد البيان بشكل واضح أن عملية الاندماج تدرج في إطار الدينامية التي أطلقها حزب الاتحاد الاشتراكي لتحقيق المصالحة والانفتاح، من أجل تاهيله لإداء رسالته التاريخية في تكريس قيم ومبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحداثة ومن أجل مواجهة كافة التحديات

وجددت الكتابة الإقليمية ترحيبها الكبير بكل المناضلات والمناضلين المندمجين في صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،كمجددت تقديرها التام لكل الجهود الكبيرة التي بذلها وبذيلها كل المناضلات والمناضلين من أجل إنجاح عملية الاندماج وتحقيق حلم ووحدةاليسار

وأكد بيان الكتابة الإقليمية أن الاتحاد الاشتراكي الذي قدم ومازال يقدم أزوع التضحيات من أجل وطن تسوده الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية والمساواة، سيظل وفيًا لما يربطه مع كافة مكونات اليسار، والصف الوطني والديمقراطي من قيم نضالية نبيلة.

وقد توقف اجتماع الكتابة الإقليمية عند الاستقبال الذي خص به الكاتب الأول وفريق العمل المكون من الأخت بديعة الراضي و الأخ محمد ملال، وفدا عن الأخوات والأخوة المندمجين برئاسة البروفيسور أحمد المنصوري، وبحضور الكاتب الإقليمي للحزب بمراكش عبد الحق غنليلي، وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية محمد طاهر أبو زيد كما تميز بقراءة الفتحة ترحما على أرواح المناضلين، الأخوة: رشيد زهري، وعبد السلام رشاد، وعال الأشهب، وعبد الطيف الفحلي، وعبد الطيف مروب الذين وافتهم المنية مؤخرا.

لقاء الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمراكش تم افتتاحه بتقرير قدمه الأخ الكاتب الإقليمي حول موضوع اندماج عدد من المناضلات و المناضلين في صفوف الحزب، كما تم فيه الاستماع إلى كلمات كل من بديعة الراضي ومحمد طاهر أبو زيد .وقد استقبل المناضلين المندمجين بمقر الكتابة الإقليمية بمراكش.

في الخطاب الملكي بمناسبة افتتاح البرلمان 09 أكتوبر 2020

جلالة الملك محمد السادس: تركز خطة إنعاش الاقتصاد على إحداث «صندوق محمد السادس للاستثمار»

تعميم التغطية الصحية الاجبارية، في أجل أقصاه نهاية 2022، لصالح 22 مليون مستفيد إضافي

توسيع الانخراط في نظام التقاعد، لحوالي خمسة ملايين من المغاربة، الذين يمارسون عملا، ولا يستفيدون من معاش



تعميم الاستفادة من التأمين على التعويض على فقدان الشغل، بالنسبة للمغاربة الذين يتوفرون على عمل قار

وتشكل عملية تعبئة مليون هكتار، من الأراضي الفلاحية الجماعية، لفائدة المستثمرين وذوي الحقوق، رافعة أساسية ضمن هذه الاستراتيجية.

ويقدر حجم الاستثمارات المنتظرة، في إطار هذا المشروع، بما يقارب 38 مليار درهم، على المدى المتوسط. وهو ما سيمكن من خلق قيمة مضافة، لتمثل حوالي نقطتين إضافيتين سنوياً، من الناتج الداخلي الخام، وإحداث عدد هام من المقاولات، ودعم التكوين، لاسيما في المهن والخدمات، المرتبطة بالفلاحة.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين، إننا نحرص دائماً على تلازم تحقيق التنمية الاقتصادية، بالنهوض بالمجال الاجتماعي، وتحسين ظروف عيش المواطنين. لذلك، دعونا لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة. وهو مشروع وطني كبير وغير مسبوق، يرتكز على أربعة مكونات أساسية: - أولاً: تعميم التغطية الصحية الإجبارية، في أجل أقصاه نهاية 2022، لصالح 22 مليون مستفيد إضافي، من التأمين الأساسي على المرض، سواء ما يتعلق بمصاريف الطببيب والدواء، أو الاستشفاء والعلاج.

- ثانياً: تعميم التعويضات العائلية، لتشمل ما يقارب سبعة ملايين طفل في سن الدراسة، تستفيد منها ثلاثة ملايين أسرة. - ثالثاً: توسيع الانخراط في نظام التقاعد، لحوالي خمسة ملايين من المغاربة، الذين يمارسون عملاً، ولا يستفيدون من معاش.

-رابعاً: تعميم الاستفادة من التأمين على التعويض على فقدان الشغل، بالنسبة للمغاربة الذين يتوفرون على عمل قار. ولهذه الغاية، ندعو للتشاور الواسع، مع جميع الشركاء، واعتماد قيادة مبتكرة وناجعة لهذا المشروع المجتمعي، في أفق إحداث هيئة موحدة للتنسيق والإشراف، على أنظمة الحماية الاجتماعية.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين، إن نجاح أي خطة أو مشروع، مهما كانت أهدافه، يبقى رهيناً باعتماد مبادئ الحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة. ويجب أن تعطي مؤسسات الدولة والمقاولات العمومية، المثال في هذا المجال، وأن تكون رافعة للتنمية، وليس عائقاً لها. ونظراً للأهمية الاستراتيجية لهذه المؤسسات، فإننا نجد الدعوة للقيام بمراجعة جهرية ومتوازنة لهذا القطاع.

كما نتطلع لل دور الهام، الذي ستقوم به، في هذا المجال، الوكالة التي ستشرف على مساهمات الدولة، وتتبع أداؤها.

ذلك أن نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية.

ولهذه الغاية، ندعو الحكومة للقيام بمراجعة عميقة لمعايير ومساطر التعيين، في المناصب العليا، بما يحفز الكفاءات الوطنية، على الانخراط في الوظيفة العمومية، وجعلها أكثر جاذبية.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين، إن مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة، تتطلب تعبئة وطنية شاملة، وتضافر جهود الجميع، لرفع تحدياتها. ونغتنم هذا الموعد الدستوري الهام، ندعو كل المؤسسات والفعاليات الوطنية، وفي مقدمتها البرلمان، للارتقاء إلى مستوى تحديات هذه المرحلة، وتطلعات المواطنين.

فالمسؤولية مشتركة، والنجاح إما أن يكون جماعياً، لصالح الوطن والمواطنين، أو لا يكون.

وإنني واثق من أننا سنرفع جميعاً هذا التحدي، في إطار الوحدة الوطنية، والتضامن الاجتماعي.

قال تعالى : «ولا تياسوا من روح الله، إنه لا يياس من رُوح الله إلا القوم الكافرون». صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

طرف القطاع البنكي، وصندوق الضمان المركزي، أو من جانب المقاولات وجمعياتها المهنية.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين، تركزت خطة إنعاش الاقتصاد على صندوق الاستثمار الاستراتيجي، الذي دعونا لإحداثه. وقد قررنا أن نطلق عليه إسم «صندوق محمد السادس للاستثمار».

وإننا نتطلع لأن يقوم بدور ريادي، في النهوض بالاستثمار، والرفع من قدرات الاقتصاد الوطني، من خلال دعم القطاعات الإنتاجية، وتمويل ومواكبة المشاريع الكبرى، في إطار شراكات بين القطاعين العام والخاص.

ولتوفير الظروف الملائمة لقيام هذا الصندوق بمهامه، على الوجه الأمثل، فقد وجهنا بأن يتم تخويله الشخصية المعنوية، وتمكينه من هيئات التدبير الملائمة، وأن يكون نموذجاً من حيث الحكامة والنجاعة والشفافية.

كما وجهنا بأن ترصد له 15 مليار درهم، من ميزانية الدولة، بما يشكل حافزاً للشركاء المغاربة والدوليين، لمواكبة تدخلاته، والمساهمة في المشاريع الاستثمارية، دعماً لخطة الإنعاش، وتوسيع أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وسيرتكز في تدخلاته على صناعات قطاعية متخصصة، تابعة له، حسب المجالات ذات الأولوية، التي تقتضيها كل مرحلة، وحسب حاجيات كل قطاع.

ومن بين هذه المجالات، نذكر إعادة هيكلة الصناعة، والابتكار والقطاعات الواعدة، والمقاولات الصغرى والمتوسطة، والبنيات التحتية، والفلاحة والسياحة.

ونود التأكيد هنا، على الأهمية التي يجب أن تعطى للفلاحة والتنمية القروية، ضمن عملية الإنعاش الاقتصادي.

ففي الظروف الحالية، يتعين دعم صمود هذا القطاع الوازن، وتسريع تنفيذ جميع البرامج الفلاحية.

وهو ما سيساهم في تحفيز الاستثمار والتشغيل، وتنمين الإنتاج الفلاحي الوطني، وتسهيل الاندماج المهني بالعالم القروي، وفقاً لاستراتيجية الفلاحة الجديدة.

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية

نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية



منتصر زيان، مدير الشركة المتوسطة للتحليل والذكاء الاستراتيجي

الذكاء الاقتصادي في طليعة انشغالات صناع القرار المغاربة

أثبتت الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا (كوفيد 19)- دور اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي كوسيلة لا غنى عنها في مسلسل تطوير التنافسية والأداء. وقد أضحت من البديهية، أيضا، أن يشكل تحديد واستغلال المعلومة الناجمة المتعلقة بالبيئة الخاصة لأي مقولة تحديا راسخا بالنسبة لها، ليصبح الذكاء الاقتصادي اليوم في طليعة انشغالات صناع القرار المغاربة في ظل هذه الجائحة. وفي غمرة استنفافها لأنشطتها، تسعى كل المقاولات إلى اعتماد أفضل الممارسات لتخفيف الأضرار ذات الطابع المالي والبشري في الآن ذاته، الناجمة عن الأزمة الصحية، التي فرضت ظروفها على صناع القرار التحرك بسرعة، لكن دون التوفر على رؤية واضحة حول المستقبل، حيث ندرت المعلومة الاستراتيجية التي تركز عليها عملية الذكاء الاقتصادي، بسبب العجز عن رسم مخططات للإنقاذ أمام هذه التحولات غير المحدودة، واعتماد الدول النامية على الانتعاش الاقتصادي للدول المتقدمة. وفي الواقع، فإن الخسائر المسجلة حاليا تدعو إلى القلق، كما أن الغموض يخيم على مستقبل البيئة الاقتصادية. ويشكل الترقب المستمر للبيئة المحيطة عن طريق استقاء المعلومة الاستراتيجية، وتوقع واستباق المخاطر، وعقلنة عملية اتخاذ القرارات اعتمادا على معلومات خاضعة للمعالجة والتحليل، والتحلي بالقدرة على التأثير الإيجابي على البيئة المحيطة، أسس اليقظة والذكاء الاقتصادي.

وفي هذا الصدد، أكد مدير الشركة المتوسطة للتحليل والذكاء الاستراتيجي، منتصر زيان، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن "المؤسسات أمام حالة فقدان للسيطرة على البيئة المحيطة، ناجم عن غياب الوضعية الراهنة عن التوقعات الواردة في استراتيجياتها، مضيفا "وهنا تمكن أهمية الذكاء الاقتصادي في استباق الأزمات من خلال مقارنة استشرافية، بالإضافة إلى المواءمة من أجل وضع آليات لتدبير الأزمة".

وأوضح زيان أن هذا الوضع يضع المسؤول في ريبة قوية، مشيرا إلى أن غياب رؤية واضحة بخصوص ما يمكن أن يحدث على مستوى تحولات السوق أو سلوك المستهلك من شأنه أن يقود عددا من المقاولات إلى فقدان جزء مهم من حصتها في السوق. وفي ظروف مماثلة يستطيع الذكاء الاقتصادي مساعدة المقاولات والمؤسسات من خلال تزويدهم بعناصر ومعلومات لاتخاذ القرارات أو فهم تحولات البيئة المحيطة.

وأبرز مدير الشركة المتوسطة للتحليل والذكاء الاستراتيجي أن "المتخصصين في الذكاء الاقتصادي يمتلكون خبرة واسعة في جمع ومعالجة المعلومة، وباستطاعتهم إذن إيجاد معلومة استراتيجية مهمة لصانع القرار في هذه المرحلة من الأزمة. من جهة أخرى، فإن كل أزمة تحمل فرصا يتعين على المقاولات كشفها لإعادة ترتيب عروضها وانعاش أنشطتها". وحسب المتحدث، فإن الدول الأوروبية والانجلو-ساكسونية تتبوأ موقع الصدارة في مجال الذكاء الاقتصادي، مبرزاً أن المؤسسات والإدارات العمومية هناك تستعين بالفاعلين الخواص في الذكاء الاقتصادي من أجل مهام خاصة، مستفيدين في ذلك من خبرة وكمية من المعلومات الاستراتيجية ذات نجاعة أكبر. كما تشجع الاستعانة بالمكاتب الخارجية على خلق فرص الشغل، وتسمح بالاستفادة من خبرة غير متوفرة بهذه المؤسسات.

وفي ما يخص المغرب، فقد أكد مدير الشركة المتوسطة للتحليل والذكاء الاستراتيجي أن عددا من مبادرات هيكلية الذكاء الاقتصادي على المستوى البين-وزاري قد تم إطلاقها خلال سنوات الـ 2000 وقد أظهرت الأزمة الراهنة أهمية اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في مراقبة وقياس الوضعية الوبائية والتوترات الاجتماعية على الخصوص. وحسب زيان فقد عدا من الضروري بالنسبة للمغرب التوفر على فاعلين أقوياء في مجال الذكاء الاقتصادي، من أجل الاستفادة من التعديل الذي عرفته سلاسل القيم، الناجم عن الأزمة المصاحبة لفيروس كورونا، موضحاً أن مكاتب الذكاء الاقتصادي قادرة على توفير زاوية أخرى لصانعي القرار من أجل صياغة رؤى جديدة، "فالمغرب سيستفيد بشكل كبير من الاستعانة بهذه المكاتب قصد التوفر على عناصر لتحليل البيئة المحيطة، من شأنها تعزيز مكانته على الساحة الدولية". وحول رهانات التحديات التي يتعين أن يرفعها الذكاء الاقتصادي بالمغرب، اعتبر السيد زيان أنه ينبغي أولا تطوير نموذج خاص للذكاء الاقتصادي، مبرزاً أن عدة دول بلورت نموذجها ومقاربتها الخاصتين بالذكاء الاقتصادي للاستجابة للرهانات الاستراتيجية، "إننا نعيش فعلا في عالم يتسم بالترابط والعولمة، لكن هذا لا يعني أن ممارساتنا موحدة".

لمنتصر زيان، مدير الشركة المتوسطة للتحليل والذكاء الاستراتيجي

أجرت الحوار: كريمة العثماني

الشغل، وتسمح بالاستفادة من خبرة غير متوفرة بهذه المؤسسات.

أما في ما يخص المغرب، فقد تم إطلاق عدد من مبادرات هيكلية الذكاء الاقتصادي على المستوى البين-وزاري خلال سنوات الـ 2000 وقد أظهرت الأزمة الراهنة أهمية اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في مراقبة وقياس الوضعية الوبائية والتوترات الاجتماعية على الخصوص، لقد وضت هذه الجائحة الذكاء الاقتصادي في قلب اهتمامات صناع القرار. لقد أصبح من الضروري بالنسبة للمغرب التوفر على فاعلين أقوياء في مجال الذكاء الاقتصادي، من أجل الاستفادة من التعديل الذي عرفته سلاسل القيم، الناجم عن الأزمة المصاحبة لفيروس كورونا.

وتجدر الإشارة إلى أن مكاتب الذكاء الاقتصادي قادرة على توفير زاوية أخرى لصانعي القرار من أجل صياغة رؤى جديدة، فالمغرب سيستفيد، بشكل كبير، من الاستعانة بهذه المكاتب قصد التوفر على عناصر لتحليل البيئة المحيطة، من شأنها تعزيز مكانته على الساحة الدولية". وفي الأخير، نحن لا نتوفر ربما على أدوات وطنية لليقظة الاستراتيجية، مما يخلق نوعا من الاعتماد على الموردين الأجانب، لكن وعلى الرغم من ذلك، يوجد عدد كبير من المواهب بالمغرب التي باستطاعتها تطوير الأدوات الخاصة وتمكين المتعهدين الاقتصاديين من الاستقلال كليا في ما يخص المعطيات ومعالجتها.

محفز لنشر الذكاء الاقتصادي داخل مختلف المنظومات الجهوية.

بالنسبة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة، ينظر إلى الذكاء الاقتصادي حاليا كأداة، ويبقى من اللازم المرور إلى الذكاء الاقتصادي كوظيفة لتمكين المقاولات من هذا الحجم من التحكم في كل الإسهامات على المستوى الاستراتيجي، لاسيما الحاضرة من هذه المقاولات في قطاع يشهد تنافسية كبيرة، لكن من الضروري التوفر على القدرة على تحديد إذا ما كانت الأهداف المسطرة ملائمة لواقع السوق وممكنة البلوغ، وإذا ما كان السوق قادرا على التطور، ثم توفر الطلب، وكذا موقع المنافسين، والآليات الجديدة والأساليب المستخدمة في قطاع أو مجال ما. هي إذن مجموعة من عناصر القرار التي يمكن أن يأتي الذكاء الاقتصادي بإجابات لها قبل تنفيذ الاستراتيجية وخلال نشرها.

■ أين يتوقع المغرب في مجال الذكاء الاقتصادي، مقارنة بالدول الأخرى؟

■ تتبوأ الدول الأوروبية والانجلو-ساكسونية موقع الصدارة في مجال الذكاء الاقتصادي. وتستعين المؤسسات والإدارات العمومية هناك بالفاعلين الخواص في الذكاء الاقتصادي من أجل مهام خاصة، مستفيدين في ذلك من خبرة وكمية من المعلومات الاستراتيجية ذات نجاعة أكبر، كما تشجع الاستعانة بالمكاتب الخارجية على خلق فرص

■ تواجه المجموعات الكبرى المستمرة في الخارج منافسة خارجية حادة، وكذا صعوبات مرتبطة بولوج أسواق جديدة حيث ترسخ عادات استهلاكية أو آليات عمل مختلفة، ما يجعل الرهانات الخاصة بهذه المجموعات الكبرى صعبة نسبيا، الأمر الذي يتطلب منها تأمين استثمارات، كما هو الشأن بالنسبة للمقاولات متوسطة الحجم التي افتتحت على الأسواق العالمية.

أما على مستوى المقاولات الصغرى والمتوسطة، فإن ضعف الالتجاء إلى الذكاء الاقتصادي يمثل إشكالية بعدد من الدول الأخرى، كما هو الشأن بالنسبة لفرنسا حيث تستعين المقاولات الصغرى والمتوسطة نادرا بالذكاء الاقتصادي، لأسباب ترجع إلى المعارف القليلة بخصوص هذا المجال، وضعف الموارد البشرية والتخصص فيه. يتعين أن تضطلع الجهات بدور يمكنها من تطوير النسيج الاقتصادي الجهوي من خلال الاستعانة بمختصين في الذكاء الاقتصادي، لإعداد تشخيص ترابي يسمح بالإحاطة بكمائن القوة والضعف السائدة في الجهة وكذا الإمكانيات المتاحة داخل المنطقة.

ويتعين أن يمكن هذا التشخيص من تنزيل استراتيجية توجيه، من أجل هيكلية أفضل لنسيج المقاولات الصغيرة والمتوسطة الجهوية، ولهذا الغرض، ينبغي أن يمكن إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار من بلوغ هذا الهدف والاضطلاع بدور

من خلال التكوين والتحسيس وإصدار المؤلفات والدراسات التي من شأنها إغناء التفكير. وتشكل إتاحة وهيكلية البيانات، وتجويد التعاون على المستوى الإقليمي والقاري في مجال الذكاء الاقتصادي، فضلا على تجميع الرسائل البشرية الخاص بتوفير المعلومات داخل المؤسسات والإدارات العمومية المغربية، تحديات أخرى يتعين رفعها.

وينبغي تعزيز التمثيليات الدبلوماسية المغربية بالخارج باعتبارها إحدى آليات الذكاء الاقتصادي، لأنها ملمة بالبيئة السياسية والاقتصادية للدول التي تتواجد بها، وقادرة على أن تشكل بوابة دخول للمقاولات والاستثمارات المغربية إلى هذه الدول الأجنبية، كما أنها مطالبة باعتماد مقاربة منفتحة على الفاعلين الوطنيين وإعداد آليات مشجعة لدخول هذه المقاولات أبواب العالمية.

وفي الأخير، فالمؤسسات العمومية والمقاولات المغربية مدعوة إلى الانفتاح على الفاعلين الوطنيين في مجال الذكاء الاقتصادي، المطالبين بدورهم، بالاستجابة للاحتياجات الاستراتيجية للمقاولات المغربية انطلاقا من معرفتهم بالبيئة المحيطة وخصوصياتها الثقافية.

■ تستعين المجموعات الكبرى بالذكاء الاقتصادي في استراتيجياتها، لكنه قليل إلى متعده بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، كيف تفسر هذا المعطى؟

ينبغي تعزيز التمثيليات
الدبلوماسية المغربية
بالخارج باعتبارها إحدى
آليات الذكاء الاقتصادي،
لأنها ملمة بالبيئة
السياسية والاقتصادية
للدول التي تتواجد بها،
وقادرة على أن تشكل
بوابة دخول للمقاولات
والاستثمارات المغربية إلى
هذه الدول الأجنبية

أظهرت الظرفية الجديدة التي أملتتها الأزمة الصحية ل(كوفيد19)، الدور المهم الذي تضطلع به اليقظة الاستراتيجية كوسيلة لا غنى عنها في مسلسل تطوير التنافسية والمردودية. يتناول مدير الشركة المتوسطة للتحليل والذكاء الاستراتيجي، منتصر زيان، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء موضوع تنفيذ الذكاء الاقتصادي بالمغرب، ودوره في إنعاش الاقتصاد الوطني وكذا تحديات ورهانات انتشاره.

■ كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد المغرب في إنعاش اقتصاده في ظل الأزمة الحالية؟
■ توجد المؤسسات أمام حالة فقدان للسيطرة على البيئة المحيطة، ناجم عن غياب الوضعية الراهنة عن التوقعات الواردة في استراتيجياتها، وهنا تمكن أهمية الذكاء الاقتصادي في استباق الأزمات، من خلال مقارنة استشرافية، بالإضافة إلى المواءمة من أجل وضع آليات لتدبير الأزمة.

يضع هذا الوضع المسؤول في ريبة قوية، فغياب رؤية واضحة بخصوص ما يمكن أن يحدث على مستوى تحولات السوق أو سلوك المستهلك من شأنه أن يقود عددا من المقاولات إلى فقدان جزء مهم من حصتها في السوق، وفي ظروف مماثلة يستطيع الذكاء الاقتصادي مساعدة المقاولات والمؤسسات من خلال تزويدهم بعناصر ومعلومات لاتخاذ القرارات أو فهم تحولات البيئة المحيطة.

ويمتلك المتخصصون في الذكاء الاقتصادي خبرة واسعة في جمع ومعالجة المعلومة، وباستطاعتهم إذن إيجاد معلومة استراتيجية مهمة لصانع القرار في هذه المرحلة من الأزمة. من جهة أخرى، فإن كل أزمة تحمل فرصا يتعين على المقاولات كشفها لإعادة ترتيب عروضها وإنعاش أنشطتها.

■ ما هي الرهانات والتحديات التي يتعين أن يرفعها الذكاء الاقتصادي بالمغرب؟

■ ينبغي أولا تطوير نموذج خاص للذكاء الاقتصادي، عملت عدة دول على بلورة نموذجها ومقاربتها الخاصتين بالذكاء الاقتصادي للاستجابة للرهانات الاستراتيجية. إننا نعيش فعلا في عالم يتسم بالترابط والعولمة، لكن هذا لا يعني أن ممارساتنا موحدة، وتتميز كل دولة، وكل جهة بخصوصياتها الثقافية والاقتصادية التي يجب أخذها في الحسبان، وليس هناك مانع من استلهام التجارب الدولية واستخلاص أهم دروسها في تحديد نموذجنا الخاص. لكن هذا الأمر لن يتحقق إلا بتطوير خبرة خاصة بالمغرب في هذا المجال،

ينبغي أن يمكن
إصلاح المراكز
الجهوية للاستثمار
من الاضطلاع بدور
محفز لنشر الذكاء
الاقتصادي داخل
المنظومات
الجهوية.





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



صحة الرؤساء الأمريكيين ما بين الأكاذيب والأسرار

الرئيسين «كلاهما بخير في الوقت الراهن». وقالت السيدة الأولى ميلانيا ترامب في تغريدة: «نشعر باننا بحالة جيدة وقد أجلت كل الارتباطات القادمة». يمكن أن تبدأ عدوى فيروس كورونا بوتيرة بطيئة، وغالبا ما تستغرق عدة أيام قبل ظهور الأعراض. وقال الأستاذ في جامعة ليستر جوليان تانغ «تشير معظم الدراسات إلى أن المصابين بعدوى كوفيد 19-المصحوبة بأعراض يمكن أن يظلوا خارج المستشفى خلال الأيام الخمسة إلى السبعة الأولى من المرض، ولكن بعد ذلك قد يصبح الأمر أكثر خطورة ويتطلب دخول المستشفى أو بيداون في التعافي بأنفسهم».

وترامب آخر زعيم عالمي يصاب بالعدوى.

ودخل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون المستشفى جراء إصابته بالفيروس في أبريل وامضى ثلاث ليال في العناية المركزة قبل أن يتعافى ويعود إلى العمل. وقال تانغ إنه «ليس من المستغرب» إصابة الزعيمين بالفيروس، بالنظر إلى العدد الكبير من التواصل الذي كانا يجريانه كجزء من واجباتهما اليومية.

وتردد ترامب أيضا في الموافقة على تدابير الحماية الشخصية. وظهر لأول مرة على الملأ واضعا كمامة في يوليو، لكن مذاك نادرا ما شوهد وهو يضع واحدة.

قال أستاذ علم الأوبئة وعلم البيانات في جامعة إدنبرة رولاند كاو «لم تكن إصابة دونالد ترامب بالعدوى أمر ا حتميا، ولكنه يتفق مع كونه مرشحا عالي الخطورة للإصابة». وأشار إلى أن هذا يرجع إلى «مواقفه الواضحة تجاه تدابير الحماية الشخصية» مثل الحفاظ على مسافة جسدية ووضع كمامة الوجه، فضلا عن العدد الكبير من جهات التواصل. وقال كاو إن هذا أثار أيضا مخاوف بشأن آخرين ربما يكون هو وفريق عمله متواصلوا معهم خلال الأيام الأخيرة. وأضاف أن «أفعاله الآن لها أهمية كبيرة فيما يتعلق بالحد من خطر ظهور بؤر جديدة». أثار ترامب ضجة في وقت سابق من هذا العام بقوله إنه يأخذ هيدروكسي كلوروكوين كإجراء وقائي، على عكس نصيحة العديد من السلطات الطبية. وأوقف الرئيس الجمهوري استخدامه لاحقا، ليس له فائدة كعلاج لكوفيد. 19-

بالنسبة لطوله البالغ 1,91 مترا، فهذا يعني أنه تجاوز العتبة الرسمية للسمنة للعام الثاني تواليا. وفقا للمركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، من المرجح أن يحتاج الشخص في هذه الفئة إلى رعاية في المستشفى ثلاث مرات أكثر من الشخص ذي الوزن المنخفض.

عامل خطر آخر هو العمر

وأفاد المركز أن ثمانية من كل 10 حالات وفاة مرتبطة بكوفيد 19-في الولايات المتحدة لأشخاص تزيد أعمارهم عن 65 عاما. ويذكر المركز على موقعه الإلكتروني «بشكل عام، يزيد خطر إصابتك بشدة من كوفيد 19-مع تقدمك في السن». وقال كبير الباحثين في الصحة العالمية بجامعة ساوثهامبتون مايكل هيد إن ترامب سيصنف طبيا على أنه «ضعيف».

وأضاف أن «العديد من الأشخاص في السبعينات من العمر سيعانون أيضا من حالات مرضية مشتركة تزيد من مخاطر الإصابة بمرض أكثر خطورة». في الوقت الراهن، يبدو أن الرئيس الأمريكي يعاني من أعراض قليلة إن وجدت. وأوضح طبيبه الرسمي شون كوني أن الزوجين

تاريخ الولايات المتحدة، وعمر خصمه الديمقراطي جو بايدن البالغ 77 عاما. وقالت روز ماكديرموت «لن يكشف عن كل التفاصيل للجمهور، لكن هذه اللجنة ستؤكد أن الشخص بصحة جيدة». لكن هذه الدعوات إلى تقييم موضوعي بقيت بلا جدوى حتى الآن، سواء في الولايات المتحدة أو في بلدان غربية أخرى. وذكرت روز ماكديرموت أن السرية حول صحة الرؤساء ليست حكرا على الولايات المتحدة. وإن كانت الدول المتسلطة تشكل أمثلة واضحة على ذلك، فإن الدول الديمقراطية أيضا تحجب معلومات عن مواطنيها الذين لا يبقى لهم سوى التكهّنات. حتى المستشار الألمانية أنغيلا ميركل التي يفني العديدون على إدارتها للأزمة الصحية، لم تكشف الكثير من المعلومات حول الأعراض التي أصيبت بها خلال مراسم عامة العام. 2019 وخلصت روز ماكديرموت «لا أرى أي شخص نموذجي» بهذا الصدد..

عمر ووزن ترامب يزيدان من المخاطر

كشخص بدين يبلغ من العمر 74 عاما، يواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عدة مخاطر بعد إصابته بكوفيد19-، في حين يشير خبراء إلى أنه من الصعب توقع كيف سيتأثر بمرض يترك البعض دون أعراض فيما يودي بحياة آخرين. وابتأ ترامب أرفع مسؤول يصاب بفيروس كورونا المستجد الذي انتشر في جميع أنحاء العالم وقتل أكثر من مليون شخص، من بينهم أكثر من 200 ألف أمريكي. والرئيس الأمريكي حاليا «بخير» بحسب طبيبه الرسمي وسواصل أداء «واجباته دون انقطاع» من المكتب البيضاوي خلال الحجر الصحي. وبينما قال الخبراء إنه في حين يواجه ترامب العديد من عوامل الخطر المرتبطة بأشكال حادة من كوفيد 19-لأنه كبير في السن ويعاني من زيادة في الوزن، فمن الصعب تحديد كيفية تأثير المرض عليه. قال أستاذ طب التمثيل الغذائي في جامعة غلاسكو نايفد ستار إن «خطر الإصابة بأمراض خطيرة والموت يعتمد على العديد من العوامل بعضها غير قابل للقياس لذلك هناك دائما عدم يقين وليس من السهل استخلاص استنتاجات من شخص أو اثنين فقط». وتابع أن المخاطر قد تتم «موازنتها» من خلال عوامل أخرى، بما في ذلك ما إذا كان ترامب لا يعاني من أمراض مزمنة ونشط بشكل معقول، مشير ا إلى حب الرئيس الأمريكي لممارسة الغولف. في أحدث فحص طبي له، نشر في يونيو، كان وزن ترامب 110.67 كغ.

وتحديدا من قوات البحرية، يشكل في جوهره مصدر تضارب مصالح. وأوضح «إنه طبيب الرئيس، والرئيس هو قائده الأعلى. فإذا أدلى بكلام لا يعجب الرئيس، يمكنه طرده، بل أكثر من ذلك إلغاء معاشه التقاعدي». وأضافت «قد ندعي أننا نصدق أنه يحمي خصوصية المريض، لكن مساره المهني ووضعه المالي على المحك». الواقع أن تاريخ الولايات المتحدة حافل بالأكاذيب حول صحة الرؤساء. ففي خريف 1919 ، تعرض الرئيس وودرو ويلسون لحلطة دماغية تركته شبه مشلول ومصابا إصابة خطيرة، من غير أن يذكر أحد الأمر علنا حتى فبراير. 1920 وتسلمت زوجته الثانية إديث ويلسون زمام الأمور حتى نهاية ولايته العام 1921 ، من غير أن يعرف الأمريكيون حقيقة الوضع. كذلك خفف دوايت أيزنهاور من خطورة النوبة القلبية التي تعرض لها العام 1955، ولم يكشف جون كينيدي إصابته بمرض أديسون الذي يتسبب في قصور هورموني. لكن بعد اغتياله العام 1963 ، أقر العام 1967 التعديل الخامس والعشرين للدستور الأمريكي الذي نص على نقل صلاحيات الرئيس إلى نائبه في حال وفاته أو عجزه عن ممارسة مهامه. لكن الجيو لفت إلى أنه باستثناء الإصابة الخطيرة بشكل فاضح كما حصل عند تعرض رونالد ريغن لإطلاق نار العام 1981 ، فإن الظروف التي يمكن للكونغرس أن يعلن فيها عجز رئيس ما عن مواصلة صلاحياته، تبقى موضع جدل. ويرى الخبراء أن قيام مجتمع تحكمه وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لم يشجع الشفافية، حتى ولو أنه لم يعد بإمكان أي رئيس اليوم البقاء أربعة أشهر بمنأى عن الأنظار على غرار وودرو ويلسون. ولفت إيمرسون بروكينغ من «المجلس الأطلسي» للدراسات إلى أن ترامب الذي كان في السابق نجم برنامج من تلفزيون الواقع وأصبح يدمن التغريد على تويتر، يحسن استغلال مواقع التواصل على أفضل وجه. فهو أبقي الترقب على أشده بين وسائل الإعلام منذ الجمعة، ناشرا على تويتر مقاطع فيديو القصد منها بحسب الخبر إظهار معركة الراجحة ضد الفيروس، مثل فيديو يظهر فيه وهو يعمل على ما يبدو في مكتب داخل المستشفى السبت، وحتى الفيديو الذي صور على شكل «إعلان» ويظهر عودته منتصرا على الوباء الإثنى إلى البيت الأبيض. وقال بروكينغ إن «وسائل الإعلام لا تأتي على ذكر تعامله مع كوفيد 19-أو التعديل الدستوري الخامس والعشرين، حين تنشغل بالتعليق على هذه المقاطع أو انتقادها». وإزاء هذه الضبابية، يدعو بعض الخبراء إلى إنشاء لجنة أطباء مستقلين تختبئ من قدرات الرؤساء، وهي دعوات تجددت على ضوء سن الرئيس البالغ 74 عاما، ما يجعل منه الرئيس الأكبر سنا في

ما هي حقيقة حالة دونالد ترامب الصحية؟ فالمعلومات الرسمية القليلة التي وردت منذ إعلانه إصابته بفيروس كورونا المستجد، أكدت أن وضع الرئيس الأمريكي الصحي يبقى سرا، قد يشكل حتى موضوع تكهّنات وتلفيقات في عصر شبكات التواصل الاجتماعي. وغالبا ما كانت تصريحات طبيب الرئيس شون كوني منذ الجمعة غامضة ومجتزأة لا بل ينقضها أحيانا الكلام الصادر عن رئيس مكتبه. وهذا ليس مفاجئا، إذ ما من شيء يرغب القادة الأمريكيين على الإفصاح عن حالتهم الصحية، على ما أوضح ماثيو الجيو الذي تناول أكاذيب الرؤساء الأمريكيين في مؤلفات مثل «الرئيس شخص مريض». وقال «الامر منوط بالنزاهة، ويتوقف كليا على ما يشاؤون قوله لنا». فلا مصلحة إطلاقا للرؤساء في الكشف عن مشكلاتهم الصحية. وقال الخبير بهذا الصدد إنهم «يكرهون أن يظهروا ضعفاء، إنهم مستعدون للقيام بأي شيء لتفادي ذلك، وخصوصا قبل أقل من شهر من انتخابات يخوضونها من موقع ضعف مثل ترامب. ولفتت روز ماكديرموت خبيرة صحة الرؤساء في جامعة براون يونيفرسيتي إلى أن اختبار طبيب الرئيس، وهو عادة عسكري على غرار شون كوني

ما من شيء يرغب القادة الأمريكيين على الإفصاح عن حالتهم الصحية، على ما أوضح ماثيو الجيو الذي تناول أكاذيب الرؤساء الأمريكيين في مؤلفات مثل «الرئيس شخص مريض». وقال «الامر منوط بالنزاهة، ويتوقف كليا على ما يشاؤون قوله لنا».



بعد نحو عقدين من الاجتياح الأمريكي...

الأفغان يخشون عودة طالبان



(وكالات)

بعد حوالي عقدين من شن الولايات المتحدة غارات جوية ضد نظام طالبان الحاكم، وبدء ما بات أطول حرب أمريكية في التاريخ، باتت موقع هذه الحركة المتمردة أقوى من أي وقت مضى.

وأصلح الغزو في السابع من أكتوبر سريعا بالحركة المتمردة التي وفرت ملاذاً لتنظيم القاعدة المسؤول عن هجمات 11 سبتمبر 2001 التي قتل فيها نحو 3 آلاف شخص في الولايات المتحدة قبله بأسابيع قليلة. والآن، مع مرور 19 عاما على انهيار نظامها الإسلامي المتشدد، تسعى الحركة المتمردة بقوة للعودة إلى الحكم، خصوصا بعد توقيعها اتفاقا تاريخيا لسحب القوات الأجنبية مع الولايات المتحدة في فبراير وإجراء مباحثات سلام حاليا مع الحكومة الأفغانية.

وأعرب الكثير من الأفغان عن مخاوفهم من بدء عهد جديد من نفوذ طالبان، وهم يخشون ألا تكون الحركة تغيرت كثيرا منذ أيام حكمها السابق الحالية التي شهدت قتل نساء متهمات بالزنا ومهاجمة الأقليات ومنع البنات من ارتداء المدارس.

وقالت خيتون أحمددي المقيمة في كابول "أتذكر حكم طالبان كابوس. نحن مرعوبون على مستقبلنا ومستقبل ابنتي". واسترجعت الأم البالغة 26 عاما مشاهدة أيادي وأصابع مقطوعة في شوارع كابول بعد تنفيذ عقوبة قطع الأطراف بسبب جرائم بسيطة بموجب تطبيق طالبان الصارم للشريعة الإسلامية.

ومنح الاجتياح الأمريكي بعض المزايا المتواصلة للشباب الأفغاني، خصوصا الفتيات، وأدى لاعتماد دستور يضمن بعض الحريات بما في ذلك الحق في التعلم. لكن حتى الآن في مباحثات السلام الراهنة في قطر والتي انطلقت الشهر الفائت، لم تدل طالبان بالكثير حول موقفها من بعض القضايا مثل حقوق النساء وأحرية التعبير.

وقال زوج أحمددي فارزاد فارنود (35 عاما) وهو باحث في معهد أفغانستان للدراسات الاستراتيجية إن تصاعد عنف طالبان منذ الاتفاق الموقع بين الحركة وواشنطن يظهر أن المتمردين لم يتغيروا.

وقال "هل هذا يخلف أملا لدى الأفغان؟ لا، ليس كذلك".

وكمراهق، شهد فارنود مقاتلي طالبان وهم يرجمون امرأة حتى الموت وكذلك جلد متهمين في سنا كابول.

واضطرت أسرته لإخفاء هوائي تلفازهم الأبيض والأسود في شجرة حين منعت طالبان الموسيقى والترفيه.

وأكد الأب الشاب "كل الإنجازات التي حققناها خلال الـ18 عاما الماضية لم تكن موجودة خلال عهد طالبان".

وفي بيان، زعمت طالبان أن الولايات

المتحدة "رفضت بتعجرف" دعواتها للجوء إلى الدبلوماسية في 2001، وشتت "غزوا وحشيا".

وقالت الحركة إن "أمريكا وحلفاءها وتحالفاتها كان بوسعهم ... أن يتجنبوا العار وجرائم الحرب بالإضافة إلى الخسائر المادية والبشرية الفادحة".

ورحبت الحركة بالفرصة الحالية التي تؤذن "بحكومة إسلامية ذات سيادة".

وقال ضياء الرحمن وهو مقاتل سابق حارب القوات الأجنبية والحكومة الأفغانية لأربع سنوات لوكالة فرانس برس إن طالبان تسعى "لتأسيس نظام إسلامي"، حتى لو كان دستور البلاد يعطي خصوصية للدين.

وأوضح "ليس لدينا مشكلة مع تعليم الفتيات أو عمل النساء لكن علينا أن يرتدين الحجاب". وكان انخراط الولايات المتحدة في أفغانستان صعبا ومؤلما لواشنطن، إذ كلفها أكثر من تريليون دولار وأسفر عن مقتل نحو 2400 جندي في حرب وصفها البنتاغون بالمازق.

وفي الدوحة، يكافح مفاوضو طالبان والحكومة الأفغانية لاتفاق على تفاهم مشترك في عدد من القضايا المختلفة قبل حتى وضع جدول أعمال للتفاوض، في محادثات قد تستمر لسنوات.

وقال بعض النواب الأمريكيين إنهم سيعارضون أي اتفاق يعجز عن حماية حقوق النساء والأقليات، لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكد أن بلاده لا يعينها كثير نتيجة الاتفاق "المترك للأفغان".

وقال جاويد رحمانى، وهو موظف أمني يبلغ 38 عاما في كابول، إن الانسحاب الأمريكي

سويدي حتما إلى سيطرة طالبان على أفغانستان.

وأفاد "هذه ليست مباحثات سلام لكن اتفاقا لتسليم الحكومة المقبلة لطالبان".

وتابع أن "الناس أكثر سعادة بما لديهم الآن مهما يكن مقارنة بعهد طالبان المظلم".

الأخوة الأعداء

ينظر الغرب إلى تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة على أنهما يخدمان الهدف الأسمى نفسه المتمثل بفرض الشريعة الإسلامية عن طريق العنف في العالم أجمع، لكن التنظيمين في الواقع غريمان فكريان لا يلتقيان، وفي الميدان، هما عدوان يسفكان دماء بعضهما البعض.

وبين عامي 2014 و2019، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أو "داعش" الخلافة في العراق وسوريا قبل أن يمدى بالهزيمة تحت ضغط ضربات التحالف الدولي.

ويهيمن التنظيمان بذلك على الساحة الجهادية العالمية منذ سنوات، لكن بينهما منازعات تؤدي أحيانا إلى أن يكرسا طاقتهما في قتال بعضهما البعض، وليس على خدمة هدفهما النهائي.

وفي مقال حديث على ذلك، نشر تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا مقطع فيديو يظهر رجلا يذبحون مقاتلين قدموا على أنهم عناصر في جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، أحد فروع القاعدة، معلنين قتل 52 منهم.

يعتبر محمد حافظ الأستاذ في جامعة مونتريري في كاليفورنيا في مقال نشر في

مجلة "سي تي سي سانتينيل" أن حدة المعارك مع الجيوش العربية والغربية كان من شأنها توحيد التنظيمين.

لكن، بحسب حافظ "ففي الواقع واعتبارا من عام 2013، دخلا بالعمق في عنف أخوي في مناطق نزاع متعددة، بدءا بسوريا ثم ليبيا، وصولا إلى اليمن وأفغانستان"، ومؤخرا، في الساحل الإفريقي.

غالبا ما تكون أسباب المعارك بين الفروع التي تنبأ أحد التنظيمين غير هامة، كالاختلاف مثلا على السيطرة في منطقة ما، أو التحكم بحركة السير، وإعادة توزيع المناصب بعد وفاة قياديين كانوا متفاهمين فيما بينهم. لكن الخلاف بينهما إيديولوجي أيضا.

يشرح توماس جوسلين من مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات وهو مركز أبحاث في واشنطن أن "الخلافة المعلنة بشكل ذاتي انشأت كرها مؤسسيا هاما تجاه القاعدة"، مضيفا أن الجماعتين تجدان أحيانا نقاط تلاقي معينة لكن "مصالحة شاملة ليست بالأمر المرجح على المدى القصير".

من أين تأتي كل هذه الكراهية؟ المسألة في البداية مسألة أولويات.

وكتب ناتانيل بونتيتشيلي في المجلة الدولية والاستراتيجية الصادرة عن معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس أن "القاعدة تعتبر تدمير الغرب شرطا مسبقا لإنشاء دولة إسلامية".

أما تنظيم الدولة الإسلامية من جهته فيضع "تأسيس الخلافة في الأراضي المحررة" كشرط مسبق لمعارك ستسمح بضرب العدو في الصميم"، وفق بونتيتشيلي.



يستحوذ تنظيم الدولة الإسلامية أيضا على شرعية حصرية في معاقبة "الكفار". ويشير محمد حافظ في هذا الصدد إلى التعارض بين "طهرانية" تنظيم الدولة الإسلامية و"شعبوية" تنظيم القاعدة. ويوضح أن "تنظيم الدولة الإسلامية يمثل رؤية حصرية وغير مساومة عن الجهاد، فيما القاعدة حولته إلى حركة إسلامية عالمية شاملة وبرغماتية وشعبوية".

يريد تنظيم الدولة الإسلامية أيضا فرض تمييز أخلاقي نقي تماما بين الخير والشر، في حين أن القاعدة تسمح بالتعامل مع السكان والجماعات الأخرى وحتى الدول.

ويتفاوض بذلك تنظيم نصرة الإسلام والمسلمين بقيادة إباد أغ غالي مع الدولة المالية، كما تفعل طالبان على سبيل المثال مع الحكومة الأفغانية.

يمكن ملاحظة أوجه الاختلاف تلك بطريقة تواصل التنظيمين مع العالم الخارجي.

وغالبا ما تتألف مقاطع الفيديو القليلة التي يبثها القاعدة من مواعظ أو خطب طويلة، تحتاج متابعتها لتكرين، كما تشير لورانس بيندير أحد مؤسسي "جي أو إس بروجكت" وهو منصة لتحليل الدعاية المتطرفة على الإنترنت.

وتوضح أن "لا عنف شديد فيها. توجد رغبة بعدم تنفير السكان المحليين، وكسب +القلوب والعقول+، مستعيدة التعبير الغربي الشهير المطبق في إطار مكافحة التمرد.

على العكس، تكمل بيندير، فإن "تنظيم الدولة الإسلامية لديه استراتيجية تجنيد في كل اتجاه. لذا يسعون لأن يكونوا منتشرين" باستراتيجية تواصل موحدة في كافة أنحاء العالم.

ويجمع الخبراء على أن هذه الحروب

الداخلية التي أسفرت وفق محمد حافظ عن مقتل 300 جهادي في الساحل منذ يوليو، لا تخدم معركة مكافحة الإرهاب.

ومنذ 20 عاما، ورغم تعبئة الجيوش

والقدرات الغربية والعربية، لم تكف الجهادية

عن الاتساع.

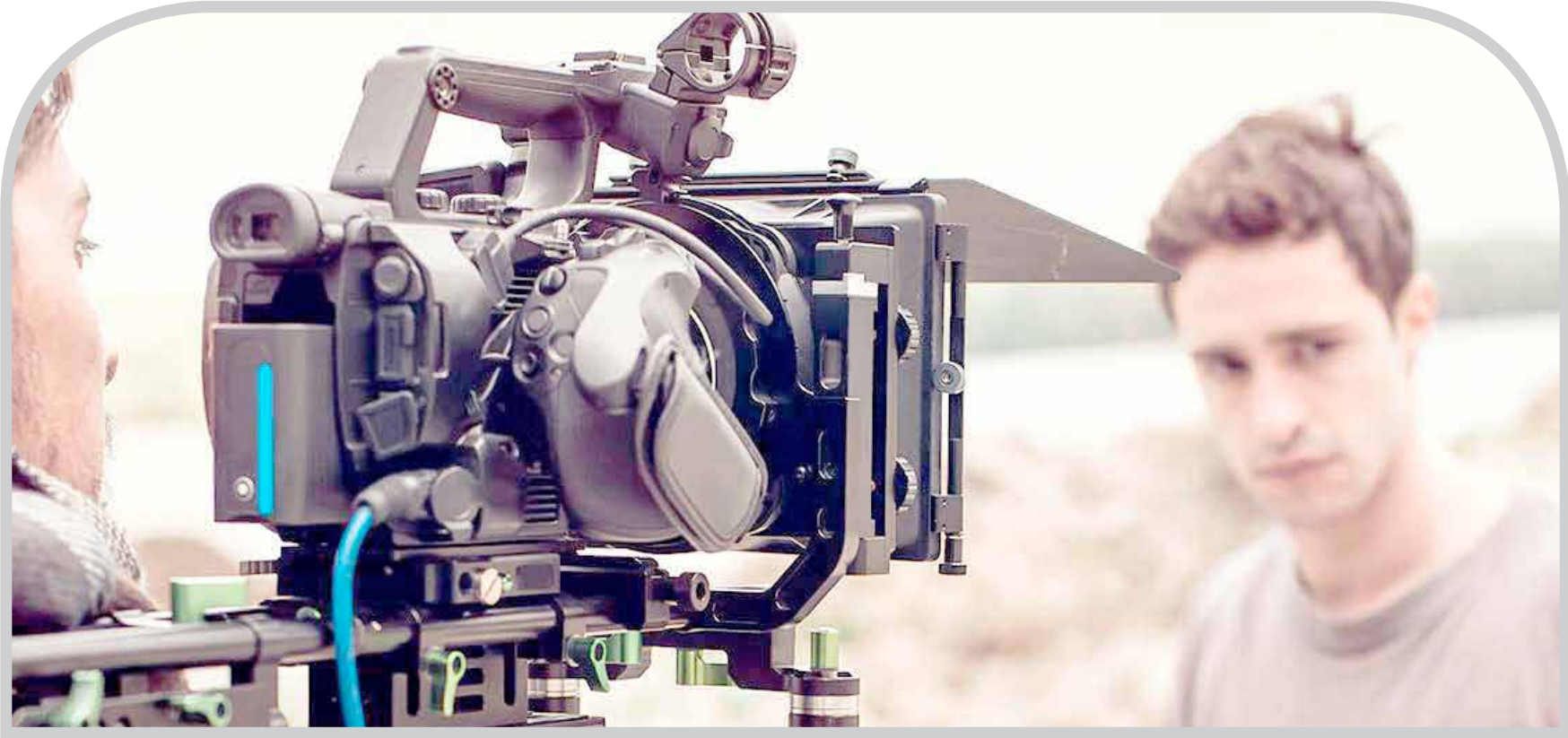
يشرح حافظ أنه "في حين يواجه المجتمع الدولي حركة عالمية متمركزة في أفغانستان (القاعدة)، يوجد فرعان نشطان اليوم في عدد من الدول من المناطق" في العالم.

وعلى المستوى العالمي كما المحلي، يتنافس التنظيمان على تأييد المقاتلين وجذب اهتمام الإعلام، مستخدمين كوسيلة أساسية وفناكة التصعيد والتقصيد المضاد.

متحدثا عن الساحل، يشير إيلي تينينباوم الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية إلى "وجود نوع من المحاكاة بينهما، بشكل غير إيجابي مطلقا، لا سيما أن لا خطر في أن ينقص الطرفان من المقاتلين".

وأضاف "بقتالها، ترسي الجماعات هيمنتها عبر كسب أراض جديدة"، وهي بذلك "تقوض مصداقية الدول التي تراقب تسوية الحسابات بين المجموعات المسلحة على أراضيها دون أن تتمكن من الرد".

المونتاج السينمائي بين الواقع والواقع الفيلمي



عبدالرحيم الشافعي (*)

تحت هذه العنوان تندرج الأهداف الخفية التي يتألف منها فن المونتاج، فالخيال والواقع، هما عنصران مرتبطان سويا، ومكملان للعملية الفنية التي تساهم في إعطاء القيمة الجمالية في عملية تركيب، وتوليف، وتوضيح أجزاء مجردة من صور منمركزة، ذات تاثير، وقطيع، وفق قواعد تعمل عليها السينما، حيث أن المونتاج يعد حجر أساس في صناعة الفيلم، وهذا ما ناقشه المنظرين، وعلماء السينما، سواء أولئك الذين يعتبرون أن الفن السينمائي مرتبط بالواقع، أو من يقول أن الفن السينما مرتبط بالخيال، ونحن هنا ضمن نفس المسألة إذ نسلط الضوء على مونتاج الأفلام بين الواقع والخيال، مما جعلنا نتساءل: ماذا يقصد بالمونتاج؟ وما هو هدفه؟ وإلى أي حد يساهم في نجاح الفيلم أو فشله؟ وأين تظهر قيمته الفنية هل في أفلام الخيال أو في أفلام الواقع؟ وما نصيب السينما المغربية من الأفلام الخيالية؟

ذكرت «ماري تيريز جورنو» في معجم المصطلحات السينمائية أن المونتاج (Montage) يعني تجميع، تعميم، ترتيب وهي كلمات متكاملة، تهدف إلى أن التجميع من الناحية التقنية يقوم على بعض اللقطات المصورة فيلميا، وعناصر الشريط الصوتي مع بعضها البعض بحسب الترتيب الذي حدده المخرج بالاتفاق مع المونتير.

إن مفهوم المونتاج يشير إلى أنه عملية تجميع اللقطات وترتيبها، مع حذف بعضها أو تركها، وهذه العملية هي التي تجعل الجمهور يشاهد تسلسل اللقطات المتعاقبة، التي تربط الأحداث بعضها ببعض، لتكون الفكرة التي تعبر عن رؤية المخرج سواء كانت هذه الفكرة واقعية المنحى أو خيالية الاتجاه. تبقى للمونتاج وظيفة واحدة، بقول الممثل السينمائي «سيرجي انشتاين»: «إن ترتيب اللقطتين فيلميتين الواحدة تلو الأخرى فإنه حتما سيشكل مفهوما جديدا جراء تلك التراتبية.»

ولكن ما هو هدف المونتاج الاسمي؟

كل فيلم هو فيلم مجمع ومركب ومرتب وهذه الكلمات تحمل في طياتها تقنية وفن وحرقة. وحسب «جيل دولوز» فإن المفهوم لا يكون أبداً بسيطاً، فكل مفهوم عناصر يتركب منها ويتحدد بها... وقد سرق عناصر مفهوم الموناج «كين اداناساجر» في كتاب «تقنيات موناج السينما والفيديو» حينما اعتبر أن التقنية تعني اللصق المادي لقطعتين منفصلتين من الفيلم، وهاتين القطعتين تصحان مشهداً له معنى محدد» وهذا المشهد هو الذي يساهم في نجاح الفيلم أو فشله بطريقة أو بأخرى. إن المعنى أو التفسير الذي يقدمه ذلك المشهد للجمهور، والذي كان عبارة عن قطعتين تم جمعهما معاً، قبل أن تصبح مشهداً له فكرة، المعبرة عن الحب أو الكراهية أو المفاجأة أو الصدمة، أو بعث الأمل أو الخوف، هو في الحقيقة ناتج عن جميع اللقطات، باعتبار اللقطة هي الوحدة البنائية التي تؤلف اللغة السينمائية

التي تجمع الشتات، حيث لا يرى المتفرج سوى المعنى الذي يهدف إليه المشهد، وهذا المعنى هو الذي يتجلى في القيمة الجمالية التي أصبح عليها، سواء كان الفيلم واقعياً أو خيالياً. فإين تظهر قيمة المونتاج الحقيقية؟ هل في تجميع لقطات واقعية وإدائها للجهمور كما هي؟ أم في اختراع وإبتكار تجميع لقطات خيالية وإدائها للجهمور وكأنها واقعية؟

لا توجد إجابة مباشرة، ولا توجد أية نظرية مفترضة مقدما بين الواقع والخيال، ولكن المناقشة سوف تستمد مكوناتها من النظريات السابقة، بحيث نستخدم كل منها لتعيننا على تفسير وفهم بناء المونتاج السينمائي بين الواقعي والخيالي، لهذا السبب فإن وجهة نظري ستكون أقرب إلى موقف نظرية السينما، وأصاحب هذه النظريات يصضعون افتراضات ويحاولون تطبيقها على الفيلم؛ بما يجعل التجربة تؤكد صحة النظرية أو تنفيها، لهذا نأخذ على سبيل المثال :

النظرية الواقعية: بين لومير، وأندري بازان، وسيجموند كراكور

اعتبر المؤرخ «ج دالدي أندرو» مؤلف كتاب «تخريبات الفيلم الكبرى» أن المفترق والمخرج الفرنسي «لويس لوميير» بترفع على عرش منصر الواقعية، حيث كانت كل المواضيع التي يتناولها، تناقش بشكل مباشر، حركات القطارات، وخروج العمال من المصنع، و تصوير الطبيعة، كما هي بأوراق أشجارها، ورياحها، وسواطها، وهي عملية إعادة تمثيل الواقع بذاته، وفق طريق نقله كما هو، وقد أعُتبر النقاد «لوميير» من النصار الطبيعيين نظراً لإقلامه الناقلة للواقع.

في كتاب «ماهي السينما»، يشير أندري بازان إلى أن السينما تعتمد في تجلياتها على فن الواقع البصري، والمكاني، للحياة الواقعية الطبيعية. وقد عبر عن هذا بقوله: «إن الواقع السينمائي ليس واقع مادة الموضوع أو واقع التعبير ولكن واقع المكان الذي بدوره تكون الصورة المتحركة سيما»^١ ولكن ما علاقة هذا بقيمة المنتج الفني ؟

النظرية الانطباعية بين جورج ميليه ورودولف ارنهايم

يعتبر جورج ميلييه من بين المفكرين الذين أضافوا وأقعا من الخيال وأحلام على السينما، عن طريق التفسير والتحليل، للحياة العامة، فقد نقل السينما نقلة نوعية من خلال إضافته لواقع من الخيال والحلم في السينما، فقد قسم الفيلم إلى أقسام، منها (المناظر والملايس، و الديكور، والتصوير، ومرج الصور مع بعضها، وربطها بالقصّة السينمائية، واستخدامه للخدع السينمائية...) داخل الاستوديو محاولا خلق واقع فيلملي من خياله الخاص و قد ظهر هذا في فيلمه «رحلة إلى القمر عام 1908». ولولا عملية المونتاج تلك المتعلقة بمزج الصور واستخدام الخدع السينمائية ما كانت هناك فكرة تجسد الرحلة

إلى القمر...

أكد هذا الاتجاه عالم النفس «رودولف ارنهاهيم» حينما قال إن الواقع شيء، والواقع الفيلمي شيء آخر، وأن كل ما يمر عبر الوسيط التصويري هو حالة لا تشبه الواقع، إنما تخلق لدينا ما يسمى الوهم بالواقع، ولديه مثال شهير في هذا الصدد يقول: «إذا أردت أن أصور كعوبا فإنه لا يكفي أن أجعله في متناول آلة التصوير، بل أهم من ذلك أن أختار الوضع الذي أخذه من الشيء والمكان الذي أضعه فيه».

طلب ما علاقة هذا بالمونتاج ؟

يقصد «أرنهايم» أن وضع الشيء يحدد طبيعته إدراكه، وبمعنى العملية المنتاج أن تستفيد من هذه الخاصية، في خلق تأثير، وإيجاد معين بقدره خلاق، وإمكانية إبداعية، تهدف إلى خلق واقع فليمي من واقع حقيقي حيث أن كل لحظة قبل المونتاج هي بالضرورة نتاج فني يختلف عن الواقع و يتم استغلال هذا الاختلاف في خلق عالم يشبه الواقع بتقنيات المونتاج المحددة. يقول «أرنهايم»: «إن كل صورة في الفيلم تمثلت بعدد من المظاهر اللاواعية والتي يجب أن تكون المادة الخام للفيلم، والذي يعتمد على تناول ما هو مرئي تقنيا، على ما هو مرئي إنسانيا، بمعنى أنه لا يقوم على الاستعمال الفليمي للشيء في الدنيا، ولكن على التناول الجمالي للشيء بعدد لنا إدراكي». ومن هنا نخلص القول إلى أن قيمة المونتاج الفنية لا تكمن في عملية الترتيب والتجميع والتوليف، بل في تلك القيمة المضافة على تلك اللقطات المقطعة التي تشكل مشهدا له معنى في حياة المشاهد النفسية، والواقعية، والخيالية، بكل تجاربها المعاشة، سواء على مستوى الرؤية، فقط أي تصورا أوليا، أو على مستوى المادة، أي واقعا ملموسا، و من هنا يمكن أن نبسط الإشكال الاتي:

من كتاب «صناعة السينما بالمغرب بين

السؤال والانشكال

(*) باحث فى الدراسات السينمائية





ويدا قهرماني . . السيدة الأولى للسينما الإيرانية



ألف عام من الصلاة الطيبة

واصلت ويدا قهرماني في سان فرانسيسكو عملها في التمثيل للمسرح والسينما، وظهرت قهرماني في أحد الأنوار الرئيسية في فيلم "ألف عام من الصلاة الطيبة/ هزار سال دعاي نيكو" للمخرج الشهير اين وانغ من هونغ كونغ. والفيلم هو قصة رجل صيني جاء إلى أمريكا لإقناع ابنته بالزواج مجدداً، لكنه واصل إلى مقصده يتعرف بامرأة إيرانية ويقع في حبها: «إنه كان فيلماً شاعرياً كثيراً، واشتغل كثيراً على مشاعر الآباء».

بالإضافة إلى كتابة القصص القصيرة والعمل الفني التشكيلي، تعاونت ويدا قهرماني لأكثر من 15 عاماً مع فرقة مسرح «الخيوط الذهبية/ ريسمان طلائي» أحد المراكز الثقافية غير الهادفة للربح للترويج للمسرح الشرق الأوسطي «بي آريا» التي كانت تديرها ابنتها توريغ بقيازاريان: «هنا نعمل ونطرح العروض التي تمسّ مسائل الناس وقلقهم في الشرق الأوسط». لعبت قهرماني أيضاً دوراً في الدراما الحديثة حول رحلة دوك النكتون إلى الشرق الأوسط، حيث أن موضوعها كان مرتبطاً إلى درجة كبيرة بطهران وكوجيني.

من المقرر أن يقوم أخي (الذي أدى دوره حسين دانشور) بإفناذي، حيث أنني كنت حتى نصف غارقة تحت وإبل النيران، هذا المشهد تم إعادته لعدة مرات بسبب مشكلات مختلفة، فقد كان مجموعة من الشباب يقفون أمام الاستوديو بحجة الدراسة تحت الأشجار لأجل امتحانات نهاية العام، وكان هناك الكثير من الجلبة وهم يراقبون التصوير، وفي بعض الأوقات كان لهم دور الكوميدياس أيضاً». تقول السيدة قهرماني: «بعد عدة سنوات حين مثل بهروز وثوقي في فيلم «وداعا طهران/ خدافظ تهران» لـ خاجيكيان، قال لـ صاموئيل أن هذا الفيلم ليس الفيلم الأول الذي يمثل له، فانا أحد الصبيان الذي كانوا يدرسون تحت الشجرة ويظهرون في أحد لقطات فيلم «عاصفة في مدينتنا».

ويدا قهرماني شاركت في مجموعة أفلام أخرى مثل «النار والرماد/ آتش و خاكستر» من إخراج خسرو برويزي، في دور أمام الممثل ويكن، و«عدا سيكون مشرقاً/ فردا روشن است» من إخراج سردار ساكر بمشاركة الممثل محمد علي فردين، والممثلة برخيده وملكة رنجبر، وفيلم «عدو المرأة/ دشمن زن» من كتابة وإخراج برويز خطيبي ومشاركة ناصر ملك مطيعي.

آخر أفلامها قبل أن تترك السينما مرة أخرى كان فيلم «عشق وانتقام/ عشق وانتقام» من إنتاج عام 1965 بسيناريو لزوجها داويت يقيازاريان ومشاركة وإخراج محمد علي فردين: «عندما ذهب ابني الصغير مع جدته لمشاهدة أفلامي قالت لوالدها، هل اسمك فردين؟ من وقتها قررت ترك التمثيل في الأفلام إلى الأبد».

كوجيني والثورة

في وقت لاحق قامت ويدا وداويت يقيازاريان كمنتجين ومقدمين فنيين بتقديم برنامج مرح أسبوعي على أول شبكة تلفزيون إيرانية والعائدة لثابت باسال بعنوان «شارع الحظ/ جاده شانس» وفي ذات الوقت قاما بافتتاح مقهى تريا ومعرض مودني في شارع حافظ وبعد فترة افتتاحاً محلاً باسم كوجيني في شارع الجرايت «شارع الفلاح حالياً». كان كوجيني ملهى ليلياً، حيث تقام فيه حفلات راقصة، ويرتادها الأزواج الشباب مع موسيقى فرق الروك اندرول والبوب الإيراني في ذلك العصر من قبيل فرقة «بلك كتر/ القلط السوداء»: وقد غنى الفنان فرهاد مهراذ أغنيته المشهورة «جمعه لأول مرة في كوجيني وكذلك قام الفنان أبي باول تجربة أداء له في كوجيني».

مع انفصال ويدا قهرماني عن زوجها، ذهبت في العام 1970 إلى إنكلترا، من أجل إتمام دراستها في تعليم الأطفال، وعاشت لفترة في برشلونا بإسبانيا. لدى عودتها إلى إيران، تزامن ذلك مع قضية الرهائن في السفارة الأمريكية، فغادرت السيدة قهرماني إيران إلى الولايات المتحدة، حيث تلقت دعوة لمتابعة تعليمها العالي في جامعة نورمان في ولاية أوكلاهوما.

العطل السوداء

جاءت ويدا قهرماني في أواخر الثمانينات إلى لوس أنجلوس بقصد التمثيل: «في أحد الأيام كنت مع شجرة أعداشلو إلى جانب واجه مانكاساريان، وكان هناك أحد الإيرانيين العاملين في السينما

خاجيكيان. قلت لأمي: أريد أن أمثل؛ أجابتنى بأنها لن تقول شيئاً أو تعارض إن وافق والدي. والدي والذي كان ضابطاً في الجيش، وخلافاً لتوقعاتي أبدى موافقته في الليلة ذاتها، فذهبت أنا ووالدتي في صبيحة اليوم التالي إلى استوديو ديانا الذي كان في البناية ذاتها التي تعرض الأفلام السينمائية. أدخلونا إلى غرفة التوجيه التي كان يجلس فيها مجموعة كبيرة، من بين هؤلاء الوجه الوحيد المألوف الذي رأيناه في الأفلام كان ناصر ملك مطيعي، بعدها تم الإقرار والموافقة، وبدأ التصوير في سحج جبل دماوند.

أول قبلة في السينما الإيرانية

دخلت ويدا قهرماني المجال السينمائي عام 1955 في وقت لم تكن هناك خمسة أو ستة أفلام قد انتجت في إيران.

«كنت في السنة الأخيرة في المدرسة الثانوية، حين ذهبت ووقفت أمام كاميرا صاموئيل خاجيكيان ولعبت دوراً أمام ملك مطيعي: في ذلك الوقت كان التمثيل بالنسبة لفتاة غير مغنية ولا ممثلة مسرح غير مناسب بتاتا، وكان الفيلم أيضاً ببداية ونهاية هولوبودية. في بداية المشهد بدء المزاح والمداعبات ما بين فتاة وشاب مستلقين على الأرض وانتهى بقبلة طويلة، وكان تلك في الواقع أول قبلة في السينما الإيرانية».

بعد عرض فيلم «تقاطع الحوادث/ چهارراه حوادث» في سينما ديانا في عطلة النوروز، طردت ويدا قهرماني من المدرسة: «كانت هذه أول ضريبة لي في التمثيل، وكانت أول مواجهات حياتي. في ذلك الوقت لم يستطع وزير الثقافة الذي كان صديقاً للعائلة، أن يتدخل ويقوم بتسجيلي في أي مدرسة. قالوا أن الاعتراض قام به أولياء الأمور والطلاب الذين قالوا أن وقف طالب مدرسة أمام الكاميرا والتمثيل أمر سيئ وغير مقبول. سافرت من طهران إلى خاش، مكان ما وسط الصحراء، وبعدها تزوجت بالشباب الذي أحببته».

بعد فترة وجيزة قال صاموئيل خاجيكيان عن ويدا قهرماني أن «لديها موهبة غربية في محاجة وإقناع الناس» حيث أقنعت زوجها داويت يقيازاريان أن تعود مرة أخرى إلى التمثيل: «قبل زوجي بالأمر، لكن بشرط أن يكون هو واحد إخوتي حاضرين أثناء مشاهد التصوير».

بهروز وثوقي، الصبي الذي يدرس تحت الشجرة

مع فيلم «عاصفة في مدينتنا/ طوفان در شهر ما» لـ خاجيكيان من إنتاج سنة 1958 عادت ويدا قهرماني مرة أخرى إلى السينما: «في الفيلم، كان من المقرر أن أفر من بين يدي كرشاً رؤوفي الذي أراد اغتصاب الفتاة في الفيلم، لكنه انتابه الحرج الشديد أمام زوجي، وكيف أنه سيقوم بأداء دور المغتصب، لكن في النهاية وبعد عدة محاولات أخذ أحدهم داويت إلى غرفة الإنتاج في الأعلى في الطابق العلوي، وقمنا بالمشهد».

تقول السيدة قهرماني: «في هذا الفيلم كان

ترجمة عن الفارسية علي موسى

نُشرت هذه المذكرات في 2013، في موقع بي بي سي فارسي، أعدتها الصحفية الإيرانية فيروزه خطيبي المقيمة في لوس أنجلوس. وقد بقيت ويدا قهرماني حتى نهاية عمرها؛ أي 2 يونيو 2018 في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، حيث توفيت.

«الكثيرون يعتقدون أنني أول ممثلة في السينما الإيرانية، لكن في الحقيقة، أنا أول فتاة جاءت من خلف مقاعد الدراسة لتلقف أمام كاميرا السينما». بدأت ويدا قهرماني الممثلة السينمائية والمسرحية والقاصة في رابطة الكلمة/كانون سخن، بمدينة لوس أنجلوس، خطابها بهذا الكلام، كما سمعته من والدتها، وتحدثت عن السيد بابا خان معتصدي أول مخرج وصانع أفلام سينمائي إيراني: في ذلك الوقت كان السيد بابا خان الذي كان مقرباً من العائلة، قد عاد لتوه من أوروبا، فأخرج في الحال عليه بها دولاب أشبه بفرامة اللحم، وكانت بيده وهو يلحفنا نحن الأولاد، حيث كنا نلعب نحن أولاد وبنات العمومة معا في الفناء.

أخبرنا بابا خان أن نقف في طابور، ونأتي إليه واحدا إثر آخر، ولم تكن نفهم البتة ما كان يفعل، وعندما قام فضل الله أحد أبناء عمومتنا باختراق الصف، سقط الأولاد على بعضهم البعض، ضحك السيد خان بابا أيضاً وقال له: أفعليها مجدداً».

بعد عدة أيام عاد إلينا بابا خان مع شريط أسود، غسل الشرائط في سائل أخضر، والقاه على أذرع الأطفال، حيث أمسكنا بها في خطوط متوازية، ثم طلب إلينا أن نتقدم بها إلى حبل الغسيل! «بعد بضعة أمسيات، بضخامة العجائن، قام السيد بابا خان بوضع مجموعة كراسٍ وعلق ستارة كتان بيضاء في الفناء.

نحن الأطفال افترضنا سجادة على الأرض. فجأة ومن داخل مربع الضوء، أسفل الكرسي سقطت صورنا على الستارة، نحن أيضاً نظرننا إلى أنفسنا، وبعدها نظرننا إلى الضوء والصورة على الستارة، وتساءلنا مستغربين، كيف أننا هنا وهناك بذات الوقت! حينها قال السيد خان بابا: هذا ما تخبرك به السينما.

دخول ويدا قهرماني إلى السينما أيضاً قصة أخرى

«كان ذلك في العطلة الصيفية وكنت في السنة الأخيرة من الثانوية، حيث صادف أن مضيت مع والدتي إلى الصلاة الصيفية لسينما ديانا التي كانت على سطح المبنى، وعرضوا فيلماً لـ صاموئيل خاجيكيان بعنوان «دخترى از شيراز/ فتاة من شيراز» (حيث كان ابرا خوان المعروف في ذلك الحين، وفرح عافيت بور يمثلون فيه. كان الفيلم جذاباً كثيراً بالنسبة إليّ.

في منتصف الفيلم أشعلت الأضواء، حيث يشترى المشاهدون الوجبات الخفيفة، وأعلنوا أنهم يبحثون عن فتاة بالغة 17 عاماً أو أكثر للفيلم لاحد لـ

نيتشه في «حصان تورين» لبيل تار

هشام حميدان

يبدأ الفيلم بصوت راو يخبرنا عن حادثة مدينة تورين عام 1889، حيث يرى الفيلسوف فريدريك نيتشه سائق مركبة يجلد حصانه بقوة، فيقوم بوضع حد للمشهد، ويحيط برقبة الحصان بكلتي يديه ويأخذ في البكاء، فيأخذه جاره إلى منزله ليستلقي لمدة يومين على الأريكة صامتا وهادئا، حتى تتمم بكلماته الأخيرة «أمي، أنا أحرق» وعاش بعدها عشر سنوات مجنونا في رعاية أمه وأخته، ليفتح المشهد بعدها على حصان هرم وهو يجر عربة يقودها رجل متوجه إلى منزله الريفي الذي يعيش فيه مع ابنته فقط.

يستعرض الفيلم باختصار الحياة اليومية لسائق العربة وابنته أثناء عاصفة استمرت لسته أيام مرت على منطقتهم، وطالت العالم بأسره ربما، ودمرت موارد الحياة في طريقها. تبدو أيام العاصفة السنة كأنها مسيرة للأفول، تحيل إلى تاريخ الخسارات التي مني بها الإنسان وتدعوه للتفكير فيها.

ملاحح الخطاب النيتشوي في الفيلم

تظهر بوضوح أكثر، عندما يأتي الجار في يوم العاصفة الثاني ليشترى الخمر ويحدث سائق العربة عن «موت الإله» و«العودة الأبدي» قبل أن يرحل تاركا مفاهيم نيتشه هذه موضع تساؤل وتأمل لدى المتلقي.

في اليوم الثاني من العاصفة يرفض الحصان المشي بعد إخراجهم من الأسطبل، وفي اليوم الثالث يتوقف عن الأكل، لنصل إلى اليوم الرابع إذ تجف مياه البئر (وهو مصدر المياه الوحيد المتبقي) فيضطر الرجل وابنته إلى الرحيل عن المنزل مصطحبين الحصان معهم، لكنهم سيعودون بعد المشي لمدة قصيرة، إذ لم تبقى العاصفة مكانا أمنا للذهاب إليه. وينتهي الوقود من المنزل في اليوم الخامس. يحرم الرجل وابنته من موقع النار ومن إضاءة الفوانيس، ليصلا في اليوم السادس - دون أدنى مقومات الحياة - إلى حالة قصوى من اللاجدوى، مضطرين إلى أكل البطاطا ككل أيام العاصفة ولكنها نبتة هذه المرة. في بداية سفر التكوين في الكتاب المقدس عملية بناء، ينهي بها الله خلق الكون والإنسان بستة أيام ليستريح في اليوم السابع، أما في الفيلم فنشهد

عملية تدمير لا تنتهي باليوم السادس، ولا يستريح أثناءها الإنسان، بل تقوم بصغيره. لا وجود هنا لليوم السابع، ولن يبقى إلا الصمت أمام الأب وابنته كحيلة أخيرة أمام ثقل الوجود وثقل النفس البشرية. الصمت هنا عنوان لهذا السفر السينمائي المصحوب بموسيقا جنائزية، وكونه سفر للصمت، فهو سفر للأحداث العظام، ف «الأحداث العظام ليست لحظاتها الأكثر صخبا، بل تلك الأكثر سكونا» على حد تعبير «نيتشه». في اليوم الثالث من العاصفة تأتي جماعة من العجر في عربة يجرها حصانان، بشربون من البئر ويعطون الفتاة قبل أن تطردهم مع أبيها، كتابا بعنوان «نقيض المسيح» ولكنه ليس كتاب نيتشه الذي يحمل نفس العنوان، هذا الكتاب يحمل نفسا تبشيريا كما يبدو عليه من قراءة الفتاة لبدائته، يتكلم عن وعد الله بالخلاص بعد أن تم تدنيس الأماكن المقدسة، بينما الفيلم بكلبيته يعمل على تقويض المقدس، فخطابه منذ البداية يشير إلى مكان يقف على الدوام موقفاً مناهضا لأي منظور ميتافيزيقي، هذا المكان هو فلسفة نيتشه.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى

نصين من نصوص نيتشه، الأول كتابه «نقيض المسيح» الذي أضاف إليه ملحفاً صغيراً جعله بستة بنود وعنوانه (قانون ضد المسيحية/حرب بلا هوادة على الرذيلة)، والثاني هو فصل «كيف تحول العالم الحقيقي بالنهاية إلى خرافة/تاريخ خطأ» من كتابه «غسق الأوثان» والذي جعله أيضاً بستة بنود، تحل في آخر بنوده ساعة الزوال الزرادشتي. ملاحح الخطاب النيتشوي في الفيلم تظهر بوضوح أكثر، عندما يأتي الجار في يوم العاصفة الثاني ليشترى الخمر ويحدث سائق العربة عن «موت الإله» و«العودة الأبدي» قبل أن يرحل تاركا مفاهيم نيتشه هذه موضع تساؤل وتأمل لدى المتلقي. لا شك في أن «حصان تورين» المصور بالأبيض والأسود، لا يقل حكما حاسما، حكما من قبيل «متشائم» أو «متفائل» فنحن هنا أمام مغامرة حسية فكرية لا ينتهي أثرها بانتهاء الفيلم بل تراقفنا في لحظات صمتنا لمدة طويلة ونقبل التأويل إلى ما لا نهاية. إنه نشيد مدائح للحياة بالرغم من قسوته وثقله على النفس، إنه نقيض للسينما المليئة بالثرثرة.



وصلوا إلى قناعة أن الحرب لم تعد تجدي ..

الليبيون متفائلون بمحادثات بوزنيقة والعالم يناصرها ...



ستيفاني ويليامز قد أشادت بـ"الجهود الدؤوبة" المبذولة على هامش الحوار الليبي-الليبي من أجل التوصل إلى تسوية لازمة الليبية، مؤكدة أن الأمر يتعلق بـ"فرصة حقيقية" لإنهاء هذا النزاع. بشار إلى أن وفدي المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبي، كانا قد أكدا، في البيان الختامي الذي توج أشغال الجولة الثانية لجلسات الحوار الليبي في بوزنيقة 6 - 2 (أكتوبر) 2020، أن هذه الجولة "توجت بالتوصل إلى تفاهات شاملة حول ضوابط واليات ومعايير اختيار شاغلي المناصب القيادية للمؤسسات السيادية المنصوص عليها في المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي الموقع بالصخيرات". وأوضح الوفدان أن "إنجازات جولات الحوار بالملكة المغربية بين وفدي المجلسين، تشكل رصيذا لإنهاء حالة الانقسام المؤسساتي". كما عبر الطرفان عن "عزمهما الاستمرار في لقاءاتهما التشاورية بالملكة المغربية لتنسيق عمل المؤسسات السياسية والتنفيذية والرقابية بما يضمن إنهاء المرحلة الانتقالية".

ممثلي الهيئتين التشريعتين المتنافستين في ليبيا بشأن المناصب السيادية الذي تم التوصل إليه في بوزنيقة بالمغرب. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، "ترحب بالتفاهات التي تم التوصل إليها بين أعضاء مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة الليبي في بوزنيقة بالمغرب بشأن متطلبات وآلية التعيين في المناصب السيادية وفقا للاتفاق السياسي الليبي". وأضاف دوجاريك "تقدر كل الجهود التي تهدف إلى جمع الليبيين معا لمعالجة القضايا الخلافية المحتملة، بما في ذلك هذه المحادثات في المغرب وكذلك المحادثات التي جرت في سويسرا (في مونترو) وفي مصر (في القاهرة والغردقة)". وأشار المتحدث إلى أن الأمم المتحدة تعتقد أن كل هذه الجهود تمهد الطريق لعقد منتدى الحوار السياسي الليبي تحت رعاية الأمم المتحدة، والذي تخطط المنظمة العالمية لعقده في الأسابيع القليلة المقبلة.

أكد أعضاء الكونغرس البيروفي، أعضاء في مجموعة الصداقة البرلمانية البيروفية المغربية، على أهمية الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وكذا "الحوار البناء"، بمبادرة من الملك، من أجل التوصل إلى حل سياسي ومفاوض بشأنه لازمة الليبية. وسلط هؤلاء البرلمانيون، في مقترح لهم، الضوء على جهود المملكة المغربية الرامية إلى الجمع بين ممثلي برلمان طبرق والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا على طاولة الحوار، مشددين على أنخراط الدبلوماسية المغربية في هذه القضية. واعتبروا أن المملكة المغربية لعبت دورا استراتيجيا في الإسهام، منذ اندلاع الأزمة الليبية، في الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي مقبول من جميع الأطراف، مع إعادة إطلاق العملية السياسية وفقا لاتفاق الصخيرات.

وأكد البرلمانيون البيروفيون بالمناسبة التزامهم بدعم عملية السلام هاته على الصعيدين الوطني والدولي، من أجل المساهمة في استقرار ليبيا وتنمية شعبها.

وكانت مجموعة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالنيابة،

"نهئى المغرب على وساطته، شريك أوروبا والفاعل الإقليمي الذي يظهر هنا مكانته الدبلوماسية". ورحب النائب البرلماني الأوروبي، المسؤول عن الملف الليبي ضمن مجموعته السياسية، "أرحب بالاتفاق الذي توصل إليه وفد المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب خلال جولة الحوار الليبي في بوزنيقة 2-6 (أكتوبر). هذه الخطوة حاسمة". وأكد أن "هذه الاتفاقات حاسمة في اختيار أصحاب المناصب السيادية، وذلك وفق المادة 15 من اتفاقية الصخيرات"، مغربا عن استعداده بمعية زملائه في البرلمان الأوروبي لضمان دعم أوروبا لهذه المرحلة



الحاسمة ببوزنيقة وجعلها تضطلع بدورها في الخروج من الأزمة.

الأمم المتحدة ترحب

رحبت الأمم المتحدة يوم (الأربعاء)، بالاتفاق بين

وسنعود إلى المربع الأول، وسنضع المركزي ومؤسسة النفط والحكومة في يد الميليشيات، وهي من ستحكم وستفرض أمرتها كما كانت سابقا".

الاتحاد الأوروبي يرحب

رحب الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، بمبادرة المغرب الرامية إلى دعم عملية الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة لحل النزاع الليبي. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، بيتر ستانف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن "الاتحاد الأوروبي يتلقى بإيجابية أي مبادرة تهدف إلى دعم عملية الوساطة التي تقودها الأمم المتحدة، والمضي قدما في حل الصراع الليبي من خلال عملية سياسية".

وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه الفعال للشعب الليبي في تطلعاته لإقامة دولة سلمية، مستقرة ومزدهرة". ويأتي هذا التصريح الذي أدلى به

صرح عضو مجلس النواب الليبي في طبرق، إبراهيم الدريسي، أن الشعب الليبي متفائل بما نتج عن حوار بوزنيقة بين ممثلين عن مجلس النواب وعن المجلس الأعلى للدولة، وأن هذا التفاوض مرده الانخراط الجدي للمجتمع الدولي في الملف الليبي. وقال الدريسي في حديث لوكالة "سيوتنيك" : " الحقيقة نحن متفائلون منذ بداية الحوار (في بوزنيقة) والسبب هو انخراط المجتمع الدولي بجدية في الملف الليبي والحركة الدؤوبة للدبلوماسية الأمريكية عن طريق السفير الأمريكي مع أطراف النزاع طرابلس وبنغازي وطبرق، وأيضا المجتمع الدولي خلال اجتماع مجلس الأمن الأخير".

وأشار النائب إلى أن " الليبيين وصلوا إلى قناعة أن الحرب لم تعد تجدي وأن الانقسام السياسي لم يعد يجدي، الدعم المحلي لهذه الحوارات لا محدود، المواطن الليبي كان يعاني وأخيرا تلك المظاهرات التي خرجت بسبب تردي الأوضاع المعيشية".

وأوضح الدريسي أن " ليبيا أصبحت ساحة لتصفية الحسابات بين دول (قوى) دولية وإقليمية ولم يعد هناك مجال للتوسع في الخلاف بين الأطراف الليبية، وكان لا بد لنا أن نجلس وأخيرا يجب أن تكون هناك



التحدث باسم الاتحاد الأوروبي لتجديد التأكيد على الموقف المعبر عنه من قبل الممثل السامي للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في شتنبر الماضي، بمناسبة اتصال أجراه مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج السيد ناصر بوريطة.

وكان بوريل قد "رحب بهذه المبادرة المغربية وشجعها كمساهمة تأتي في الوقت المناسب في جهود الأمم المتحدة، من أجل التوصل إلى حل سياسي لازمة في ليبيا، بما يمكن من ضمان تماسك البلاد وسلامة أراضيها وسيادتها".

واتفق المسؤولان على "مواصلة حوارهما وجهودهما في هذا الاتجاه، بروح التشاور الوثيق، من أجل تخفيف الدينامية السياسية الجارية بين الأطراف الليبية". وكان بوريل قد رحب سابقا في حسابه على موقع "تويتر" بالمبادرة المغربية التي تجمع أعضاء المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبي ببوزنيقة، مشبرا إلى أن "التزام الوفدين لصالح حل سلمي للصراع في ليبيا أمر مشجع".

وقد تم تنظيم جولة ثانية من الحوار الليبي خلال الفترة ما بين 2 و 6 أكتوبر الجاري في بوزنيقة. وضمن البيان الختامي، الذي توج هذا الاجتماع الذي عقد تحت رعاية الأمم المتحدة، أعلن وفدا المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبي عن اتفاقات شاملة حول معايير واليات التعيين في المناصب السيادية، المنصوص عليها ضمن المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي للصخيرات.

و أشادت مجموعة الخضر بالبرلمان الأوروبي، اليوم الخميس، بوساطة المغرب في الحوار الليبي. وقال النائب منير ساتوري، في تغريدة له على "تويتر" باسم مجموعة الخضر بالبرلمان الأوروبي،

تنازلات بين الطرفين أنا أؤيد الحوار وبشدة، ولكن أن تكون مرحلة انتقالية مقننة ومعلومة الملامح ولا تكون مراحل انتقالية ممددة إلى لا نهاية. يجب أن تكون مرحلة انتقالية لا تتجاوز عام أو عام ونصف".

واعتبر النائب في برلمان طبرق أن زيارة فائز السراج الأخيرة إلى تركيا، تخفي نوايا مبيتة لا تريد النجاح لمحادثات بوزنيقة، قائلا: "أود أن أشير إلى أن هناك أزمة ثقة بين جميع الأطراف، طرف يوقع وهو يجرم أن خصمه لن يفي بوعوده ، أعتقد أن الجميع وجد بابا للعودة لكن ما يثبت ذلك، هو التزام هذه الأطراف ، لكن هناك أطراف خارجية المتمثلة في الجانب التركي، ووزارة السراج لها، وتجدد دعم التركي للسراج وهم يعلمون أن هناك اتفاقا سياسيا جديدا ومجلسا رئاسيا وحكومة جديدة، هذا يدل أن هناك نية مبيتة لهذه الأطراف".

وبين الدريسي أن " المجلس الرئاسي ليس طرفا في الاتفاق السياسي الجديد، لأنه ولد من الاتفاق السياسي في الصخيرات ، الاتفاق السياسي بين مجلس الدولة ومجلس النواب .فائز السراج أرسل مستشاره إلى القاهرة وقدموا تنازلات شرط أن يتوقف حوار بوزنيقة في المغرب هكذا طالبوا وبالخط العريض، وهذا يدل أنه كانت هناك نية مبيتة من أجل استمرار المجلس الرئاسي والمستفيدين منه".

وبخصوص رأيه إلى أين تتجه الأوضاع في ليبيا أجاب الدريسي " هذا كله في علم الغيب، ولكن الإشارات السلمية تبدأ من بداية إذا كان مقترح عقيلة صالح بنقل السلطة التنفيذية والحكومة إلى سرت، ستكون نسبة النجاح كبيرة جدا، لكن إذا كانت ستكون في طرابلس، أنا أعتقد أن نسبة النجاح ستكون ضئيلة

” أوضح الدريسي أن «ليبيا أصبحت ساحة لتصفية الحسابات بين دول (قوى) دولية وإقليمية ولم يعد هناك مجال للتوسع في الخلاف بين الأطراف الليبية، وكان لا بد لنا أن نجلس وأخيرا يجب أن تكون هناك تنازلات بين الطرفين أنا أؤيد الحوار وبشدة،



الثقافة

طنجة... في مهب الأمريكيين

«أغنية صباحية»



لويز غلوك: الحائزة على نوبل للأدب 2020
ترجمة: الشاعرة السورية رشا صادق

كان العالم ضخماً للغاية، ثم
كان صغيراً. أه
صغيراً جداً. صغيراً لدرجة
أن يسع عقل.
عديم اللون. كله عبارة عن
حين داخلي: لا شيء
يدخل أو يخرج. لكن الزمن
تسارع إليه بأي حال. ذلك كان
البعد التراجيدي.
أخذت الزمن على محمل الجد في تلك السنوات
إن كنت أتذكر بدقة.
غرفة مع كرسى، نافذة
نافذة صغيرة، تملؤها الأشكال التي يرسمها الضوء
في فراغها العالم
كامل دوماً، ليس
كسرة من شيء ما، مع
الذات في المركز.
وفي مركز الذات،
حين ظننت أنني لن أتجاوزها.
غرفة مع سرير، طاولة، ومضات
من الضوء على الأسطح العارية.
كانت عندي رغبتان: رغبة
أن أكون آمنة، ورغبة أن أحسن. وكان
العالم يتخذ
قراراً ضد الأبيض
لأنه يكره الاحتمالات
واراد عوضاً عنها مادة:
صفايح
من الذهب حيث يضرب الضوء.
في النافذة، الأوراق المحمرة
لشجرة الزان الحساسة.
بعيداً عن الركوب، الأشياء، الوقائع
مدغمة أو محاكاة معاً: في مكان ما
الزمن يتقلقل، الزمن
يبكي كي يلتمس كي
يجس
الخشب المصقول
يلمع بعلاماته الفارقة
من ثم كنت مجدداً
طفلة في حضرة الثراء
دون أن أعرف مم صنع ذلك الثراء.



ترومان كابوتي

إن في هذا كله ما يوضح أن طنجة كانت طوق نجاة
للعديد من الكتاب والادباء، ففي الوصف الذي يحب
أن يصف بول بولز زوجة المقيم بول بولز،
فكان افتتان ترومان بالمدينة قد تعدى الصدى المؤلف
فيه الكفاية. له صوت غريب (صوت ماعزي)، وطريقة
غريبة في الكلام، كثير الفكاهة...
في حين نرى في الذين لم يرجعوا سكن طنجة،
أنهم رحلوا عنها في صمت، واضعين على عريشها
الظليل أكابيل ورود وزهور وباسمين. وفي ذات السياق
ذكر محمد شكري في كتابه «بول بولز وعزلة طنجة»
أن الكاتب الأمريكي مارك توين (1835/1910) قد
أعجب بمدينة الأحلام طنجة، بيد أنه لم يزمّن بها كثيراً
، وقد علق عليها في كتابه «الغريب البريء» بما يلي
: «طنجة هي المكان الذي كنا نرغب فيه من قديم... كنا
نريد شيئاً كاملاً ومختلفاً تماماً...». فتوین خلد في
أفهامنا، ونحن صغار، رائعتة في أدب الأطفال العالمي
«مغامرات توم سوير»، التي تحكي عن الصبي توم
ومغامراته، قبل الحرب الأهلية الأمريكية، جنوب نهر
الميسيسيبي.

طنجة منذورة لربحها الأدبية، أزمن فيها العديد
من كبار الأدباء العالميين، ونحتوا على جدرانها
لوحات عشق وحب ووله جنوني: مزوج عادة بالألم
والآلم. في حياة طنجة نوارس كانت تظهر وتختفي،
كغالب الصحراء. فحتى بعدما أسقطت عنها صفتها
«منطقة دولية» بعد 1960 حافظت على تراثها
الإنساني الكبير، فأياً كانت التحولات العميقة، التي
صاحبت هذه المنعطفات التاريخية في حياة طنجة،
فإنها حافظت على هويتها ونضارتها في وجه هذا
الزمن.

(1924/1984) الروائي الأمريكي الشهير، فقد التحق
بالشلة، في مدينة البوغاز مدينة الأحلام، صحبة
الروائية جين أوير بولز زوجة المقيم بول بولز،
فكان افتتان ترومان بالمدينة قد تعدى الصدى المؤلف
حيث إنها أصبحت معقلاً لأعماله الأدبية الخالدة.
فقد لخص إقامة كابوتي بطنجة بقوله المشهور «قبل
التوجه إلى طنجة، أسحبوا كل مدخراتكم من البنك،
وقولوا وداعاً لأصدقائكم... الله وحده يعلم إن كنتم
سترونهم بعد طنجة. أقول ذلك بصديق... هنا طنجة؛
لأنها مرسى تحضنكم، هي مكان في منأى عن الزمن»

في حياة طنجة
نوارس كانت تظهر
وتختفي، كغالب الصحراء.
فحتى بعدما أسقطت
عنها صفتها «منطقة
دولية» بعد 1960 حافظت
على تراثها الإنساني
الكبير، وحافظت على
هويتها ونضارتها في وجه
هذا الزمن



أرون كوبلاند

شهر نونبر من سنة ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين،
يكون العالم قد فقد أشهر كاتب عاش تجربة غربية
حياتية، دامت ستة عقود من الزمن. ما بين نيويورك
وطنجة، خطا بول بولز خطوة كبيرة نحو التيه في
عالم الأدب والإبداع والصدقة؛ وكانت، هذه الأخيرة،
كاتربيد العابر للقفارات.

في مدينة البوغاز، لم يبولز حوله العديد من
الكتاب والادباء والموسيقيين العالميين، الذين يأتون
من كل فج عميق، لزيارته. فقبل أن تسقط صفة
الدولية عن مدينة طنجة، ذات الإيقاع الموسيقي
الرائح، زارها الموسيقار الأمريكي الكبير أرون
كوبلاند (1900/1990)، والذي جعل من الأصوات
، التي تخلفها رياح طنجة وراعيها، وهي تكس
الشوارع والأزقة، مادة دسمة لمؤلفاته الموسيقية.
بيد أن إعجابه بمدينة فاس، ذات العبق الاندلسي
العريق، هو بمثابة انتصار للهدوء والسكينة، وكي
يجعل للغربة معان سامية في وجدانه. بالمقابل كانت
للباحث والمؤلف وصانع الأوبرا الكنتاسي فرجيل
تومسون (1896/1989) زيارات متتالية لمدينة طنجة
، حاملاً معه التنوع الموسيقي الذي تزخر به الولايات
المتحدة الأمريكية، من خلال مزج أشكال الأوبرا
بالرقص الشرقي. فكانت العلاقة التي تربط فرجيل
ببول بولز، قد تعدت حدود الصداقة؛ لفتحت مسالك
وشعاباً من التأثير والتأثر، إلى درجة دفعت ببولز
إلى البحث عن المفارقات والموازات الصوتية والتغمية
، التي تتألف منها الموسيقى الشعبية المغربية. ومن
خالها، وفي بداية الستينيات، أنهم بول بولز،
من طرف السلطات المغربية آنذاك، بالمعالة لصالح
المخابرات الأمريكية. أما ترومان غارسيا كابوتي



بول بولز



ذ. رشيد سكري

طنجة سحرها الأسطوري...

لذا، كانت منذ بداية القرن العشرين، محجا
حقيقياً، وقبله للعديد من الكتاب والادباء العالميين،
ليس من باب السفر والترويج عن النفس، وإنما من
أجل عيش في روحانيات مدينة، تجعل الزائر مشدوداً
بهذا الفردوس المفقود.

من يحكي عن طنجة، يجد نفسه في عزلة تامة
عن العالم، هذا ما قاله بول بولز الكاتب الأمريكي
عن أسطورة مدينة. فبحلول الثامن عشر من

جديد
تكتب

«عبد الكبير الخطيبي... أي إرث ترك لنا؟» إصدار جديد لأكاديمية المملكة



صدر حديثاً عن مطبوعات أكاديمية المملكة
المغربية، كتاب «عبد الكبير الخطيبي... أي إرث
ترك لنا؟» الذي يتضمن أعمال الندوة الدولية
التي نظمتها أكاديمية المملكة أيام 20 و21 و22
مارس 2019 بالرباط، حول أدب وفكر عبد الكريم
الخطيبي، وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته،
وبحضور ثلة من المفكرين والباحثين الكبار، لا
سما الأديب والشاعر أدونيس.

وإضافة إلى الكلمة الافتتاحية التي ألقاها
أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية، عبد
الحليل لحجيري، يتضمن هذا الكتاب، الذي
يقع في 62 صفحة من الحجم الكبير، والمتوفر
محاضرات باللغتين العربية والفرنسية لكل من
علي أحمد سعيد (أونيس) بعنوان: «تأسيس
التساؤل ومسألة التأسيس في الفكر العربي»،
وعبد السلام بنعبد العالي (الخطيبي والفلسفة)،
ومحمد الشيخ (الخطيبي وقضية التسامح)،
ورجاء بن سلامة (عبد الكبير الخطيبي وغربته)،
يؤكد لحجيري، في توطئة الكتاب، أن الأستاذ
الخطيبي «ترك لنا إرثاً فكرياً غنياً وخصباً
وعميقاً (...). إن حاجتنا إليه تمتاز بالراهنية،
لأنها تغني وجداننا وتجدد توقنا الدائم
للإبداع الأدبي الأخاذ، والتحليل الثقافي المتقد
والمختلف»، مشيراً إلى أن اللقاء المخصص
للراحل عبد الكبير الخطيبي بعد احتفالا
برموز الثقافة المغربية الحديثة والمعاصرة،
بخصيلة فكرية وأدبية عالية الجودة والجمالية،
ويتيح تأمل جدوى الفكر والثقافة والفنون في
عالم يزداد تعقداً وتحولاً في القيم والمصادر
وعسايسات العصر.

من جهته، قال الأديب والشاعر أدونيس، في محاضرته الافتتاحية التي ألقاها في صيغة رسالة موجهة للراحل عبد الكبير
الخطيبي، إنه جمعها حوار دائم حول قضايا العرب، على الأخص حول القضية التي ترتبط عميقاً بالدين والهوية والآخر
والمختلف، مشيراً: «هل يدخل المسلمون العرب في القرن الحادي والعشرين بقوة الواقع الموضوعي، مرحلة ما بعد الإسلام
والعروبة سياسياً وثقافياً؟»

ضمن مشروع تنويري لدعم الروائيين والكتاب الجدد

دار «الجيدة» تصدر «كيف تكتب الرواية؟» لواسيني الأعرج ورزان ابراهيم



استرشادي يشرح كيفية جذب القراء بطريقة تعي أصول استخدام العناصر
الفنية التي تقوم عليها الرواية، مؤكدة على أن الكتاب «لا يضع قواعد
للإبداع، فالإبداع مرتبط بالحرية والكتابة الروائية هي ممارسة متغيرة».
وتتبنى الدار في عملها قيم الجمال والأصالة والإبداع في اختيار ونشر
الأعمال المختلفة باللغة العربية، ورقد المكتبة العربية بمطبوعات تليق
بمكانة الأدب العربي ومكانته وتاريخه. كما تضع من ضمن أهدافها أهمية
النهوض بقطاع النشر في الوطن العربي، الذي أصبح في كثير من الأحوال
قطاعاً تجارياً وتنتقل الدار لأن تأخذ بيد الكاتب الحقيقي، وتساعد في
الوصول للقارئ، وتم اختيار العاصمة الأردنية عمّان لبداية هذا المشروع؛
لما لها من خصوصية ثقافية واستقرار ثقافي.

أصدرت «دار الجيدة» للنشر والتوزيع (الناشر إبراهيم الجيدة)، التي
تسعى لإثراء الساحة العربية بالمحتوى الثقافي الاستثنائي، كتاب «كيف
تكتب الرواية؟»؛ والذي يعد مرجعاً تعليمياً لكيفية كتابة الرواية من الناحية
التقنية، من تأليف الروائي الجزائري المعروف واسيني الأعرج والأكاديمية
الأردنية المتخصصة بنقد الرواية أ.د. رزان إبراهيم.

ويأتي هذا الكتاب ضمن مشروع تنويري تبنته الدار، يتضمن إصدار
سلسلة من الكتب التي تساعد الكتاب الجدد على امتلاك مهارات تقنية
مختصة بكتابة عدة أشكال كتابية مثل فن كتابة الرواية، بالإضافة إلى كتب
أصدرت سابقاً تغطي كل من فنون كتابة القصة والشعر.

وكان كل من الروائي واسيني الأعرج وأ.د. رزان إبراهيم قد بدأ كتابة
الكتاب مع بداية جائحة كورونا في العالم، واكمل مؤخراً بعد عمل جمع
الثنائي ونوج التعاون بينهما.

الناشر إبراهيم الجيدة صرح أن الدار الحديثة تسعى إلى تحقيق مفهوم
جديد للثقافة الكتابية والنشر، ويتجاوز المعيار السائد لدى الناشر العربي
في نشر نصوص داحنة توفر الإشباع الوهمي للقراء الذين يعانون من وقت
فراغ زائد، فتتحول المعرفة لديهم إلى تسليّة، مشيراً إلى أن كتاب «كيف
تكتب الرواية؟»: «بحاجة كل مهتم في فن الرواية أن يوفر تفاصيل وتقنيات
عن هذا الفن يقدمها اثنين من أهم المؤلفين حثّ راوحنا بين التجربة العملية
والمنتج الروائي الذي قدمه واسيني الأعرج وبين الدراسة الأكاديمية للنقادّة
المعروفة رزان إبراهيم».

من جهته قال الروائي واسيني الأعرج: «قد تبدو فكرة الكتاب مغامرة
حقيقية لأنها تفرض مواجهة مع سدة الكتابة موهبة وكانها وحي ينزل
من السماء. هذا التفاعل الجميل يدل على شيء واحد ومهم وهو الحاجة
الماسة إلى كتاب يجمع بين الجانب اليداكتيكي التعليمي، والجانب النقدي
المعرفي. القصد من ورائه طبعا ليس تعليم كتابة الرواية لشخص غير
موهوب، أو غير معني بها. هذا من نافذة القول ومن الغباء ظن ذلك. الكتابة
موهبة نعم، اشتغال عميق نعم، تجربة إنسانية واسعة، ممارسة لفعل
الحرية، نعم، لكنها أيضاً وأساساً، تقنية تجب معرفتها».

أما أ.د. رزان إبراهيم فوضحت أن «الكتابة الروائية الإبداعية لها
سحرها الخاص الذي يغري بالإنجاء صوبها لأكثر من غرض، من ذلك
تقاسم الألم والهموم مع الآخرين، وربما يذهب إليها بعض الشباب العربي
الموهوب، بدافع من طموحه أن يصبح كاتباً معروفاً، ولذلك نحن نضع
بين أيديهم كتاباً يشرح مواضيع هذا الجنس الفني، ليكون بمثابة كتاب

اعداد: أبو سلمى

[illegible]

الخَرَاص	صخر في بن حورب بن أمية	أكثر من ساقين الزحام	أخفى العسكر ماخوذ بالقوة مباح	أبريل	للنداء حد	إلكي	تفصّلها النصف (معرفة)
	نصف واحد				يعدو		جزء أفريقيا
	دَرَن عُمَر	يُعطي			خيمة كبيرة	بئر ملك	
			قطعة من الجلد	لغة المسيح			
		مشوي أشاعر			ضد مغالق شباك النافذة		بلدة لبنانية
	مقاتلان		واظب على	حركة بحرية			حطّم
	من اليسائر قهوة	مقاتلان		شجر دائم الخضرة			
جبل في مصر	قبيحة	مدينة إيرانية	لبثنا طائر أسطوري	طرف النائي	تبدأ من الصفير (د.د)		القرن يُجادل
							يُدلع
	حدث	في الميدان فساد وخداع		مغبر	ضد حليم		
	حرفي	حرفي ازدهار	وجنة خبز مصري	جزء من الديون			قطاف نصف الجملة
			عارفة في القوس في الحين		عادة عربية في متاهة		ترغب بشدة
	قليل من الفطنة			يطير			
		يتمتع					الرجل الكثير الولد

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

ÉTOUR-NEAU	NON BLÉ	DISSOLU NÉGATION	PRIX DU SANG VERSÉ	AUBERGE CHAS	BOUCLIER	L'ALBATROS
			L'ÉPÉVIER			
INVISIBLE			BRAÏSE ARGENT			LA RAISON CORNÉE
	SOÏE CHENIL	KHÉOPS		AMER	PUR	
			L'AMARRE		VILLE DE GALILÉE	BILLOT
		CHAUX		NON MEMBRE		LITTORAL
FLUX	SAC		À NOUS		IDENTIQUES HALEÏNE	OURS
		LAPIDATION			ÉCLAT	
	RÉPONSE ARTICLE		À MOI CIMES		SEIGNEUR CUIRASSE	LA LUMIÈRE CORPS
ENVIE		IDENTIQUES		ABBÉ FRIVOLE		
			BEAUTÉ		MÈRE	POGNON
	ARTICLE	SANG	LE BLÉ		JAVELOT GALE	OUÏE LUMIÈRE
			GALERIE SOUTERRAINE		IDENTIQUES	
		RELIGION				LE CARTILAGE DU NEZ

«صديقي العزيز» معرض تشكيلي للفن ان محمد سعيد الشير بمراكش ..

يعرض الفنان المغربي محمد سعيد الشير، حاليا وإلى غاية 22 نونبر المقبل بمراكش، لوحاته التشكيلية، تحت شعار «صديقي العزيز»، وذلك تكريما لإستاذه الفنان الفرنسي سكوتكدوك.

ويقام هذا المعرض، الذي ترعاه مؤسسة مونتريسو و المنظم بالحديقة الحمراء، مقر إقامة الفنانين، للاحتفال باللقاء الذي جمع بين محمد سعيد الشير وديفيد نيجري، الملقب بـ«سكوتكدوك» باعتبارهما فنانين ينتميان إلى جيلين مختلفين. ولتلقى هذان الفنانان للمرة الأولى في الحديقة الحمراء بمراكش في شتنبر 2018، حيث تم اختيارهما للمشاركة في برنامج القرن 21، هذا الموعد السنوي الرمزي لمؤسسة مونتريسو. وسرعان ما أصبح سكوتكدوك النموذج الأول لمحمد سعيد الشير الذي عمل على تكريم معلمه من خلال سلسلة من اللوحات الفنية. واستوحى هذا الفنان، المنحدر من مدينة طنجة (أزداد سنة 1989)، والذي عمل سابقا في المجال المالي، الرؤية الفنية للوحاته من أعمال لوسيان فرويد لكي يكرم الفنان الفرنسي سكوتكدوك الذي يعيش حاليا في مرسيليا.



عرض لوحات للتشكيلي مصطفى مزيان بشعار «سفر داخلي»

يستقبل رواق (Mine d'Art) من 7 أكتوبر الجاري حتى 7 نونبر المقبل، المعرض الفردي الأول للفنان التشكيلي مصطفى مزيان، المنظم تحت شعار «سفر داخلي».

ويرسم هذا المعرض المنظم بتعاون مع (Kawn Culture)، حكاية حقيقية عن الحياة، و رحلة طويلة، تزرع في الوقت ذاته عدم اليقين والأسئلة و التناؤل. وقال هذا الفنان، في تصريحات صحافية، إن لوحاته تعد تأملا بشأن كون تسيطر عليه الألوان، مشيرا إلى أن أعماله تنضح بالوان زاهية وأشكال منموجة و هندسية. وأضاف أنه في عام 2008، بعد غيبوبة، أعاد اكتشاف الحياة تدريجيا، و قال في هذا السياق «إن الطريق كانت طويلة». واستطرد قائلا «لم أذكر إلا القليل جدا من حياتي قبل وقوع الحادث، لكن الفن وجهني صوب أفاق جديدة، وعلمي الاحتفال بإعادة إحياء الحياة»، مشيرا إلى أن معرض «سفر داخلي» يجمع بين التشكيل والشعر من أجل ملأ حقيقي».



السبت - الأحد 11/10 أكتوبر 2020 - الموافق 23/22 صفر 1442 العدد 12.663

www.alittihad.info

twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

معرض يحتفي بالفن التشكيلي والشعر بالصويرة

يحتضن فضاء «دار الصوري» بالصويرة، إلى غاية 17 أكتوبر الجاري، معرضا استثنائيا يضم مجموعة من الأعمال التشكيلية للفنان سليمان الدريسي ونصوص الشاعر امبارك الراجي. ويتيح هذا المعرض، الذي ينظم تحت موضوع «ليس أسود تماما .. لكنه أسود»، استكشاف وتامل المهارة الفنية وتفرد الإبداع التشكيلي والشعري لكل من الفنانين سليمان الدريسي والشاعر امبارك الراجي. وتسعى هذه التظاهرة، التي تنظمها جمعية الصويرة موكادور في احترام تام للتدابير الوقائية الموصى بها من السلطات المختصة من أجل وقف انتشار (كوفيد19-)، إلى أن تكون بمثابة نزهة مثيرة في العالم الجمالي لسليمان الدريسي وامبارك الراجي، وسط إلهام غزير ينبثق بالكامل من كل لوحة وكل كتابة شعرية.

وتتيح هذه المجموعة من اللوحات الفنية والقصائد، التي تؤثت أسوار قاعة المعارض «الطيب الصديقي»، للزوار الفرصة لمعانية الحساسية الإبداعية والتعبير الخفي للرسم والشاعر من خلال أعمالهما التي تزاوج، في مساحة واحدة وفريدة، بين ألوان وأشكال وخطوط ضربات فرشاة الفنان التشكيلي، وبين كلمات وأبيات الشاعر. وجاء في الورقة التقديمية لهذا المعرض من توقيع الناقد الفني ابراهيم الحيسن، أن «بين تشكيل الفنان سليمان الدريسي ونصوص الشاعر امبارك الراجي بحر من السواد المضيء الذي يفيض بالكثير من المعاني الجمالية المستمدة من اليومي ومن عمق التأمل والتخيل والسهو أيضا».



في اجتماع للمكتب المركزي

التنديد بحملات التشهير والتحرّيش ضد الفنانين وشن الحقد والكراهية بين الجسم الفني والمواطنين

جلال كندالي

سجل المكتب المركزي للمرصد الوطني للأغنية المغربية وحماية حقوق المؤلفين في بلاغ له، معاينة أوضاع الساحة الفنية المغربية بعد حملات التشويه والتحرّيش على المبدعين والفنانين خلال الآونة الأخيرة، هذه الحملات التي وصلت، يقول المكتب المركزي للمرصد الوطني للأغنية المغربية وحماية حقوق المؤلفين، إلى حد الإعلانات الكاذبة عن وفاة مبدعين وفنانين لازالوا في أوج العطاء، وذلك في إطار حملة و هجمة ممنهجة تنفذها جهات تتبنى خطابات تحريضية وعنيفة أمام صمت مريب من الجهات الرسمية، وهي ليست سوى تواصل لمحاولات بائسة لضرب الفن والفنانين و للدولة المدنية وهدم بعض المكتسبات التي تحققت في عهد الإصلاح بقيادة جلالة الملك محمد السادس .

وتندد المكتب المركزي ببعض الخرجات المتهورة لبعض المسؤولين السابقين بالمكتب المغربي لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة، الذي اعتبر، وفي ظل هذه الهجمة، أن المكتب المغربي لحقوق المؤلفين

هو «مؤسسة ريعية» في الوقت الذي عبر فيه كافة المبدعين عن ارتياحهم و تفاؤلهم بخطوات الإصلاح التي يقودها جلالة الملك، انسجاما مع القوانين التي تعمل بها المنظمة العالمية للملكية الفكرية .

وأعلن المكتب المركزي للمرصد الوطني للأغنية المغربية وحماية حقوق المؤلفين، عن تنديده لهذه الهجمات الشرسة التي يتعرض لها الجسم الفني الوطني، وشن الحقد والكراهية بين صفوف الفنانين والمواطنين،

مهيبا بكافة الفنانين إلى التآزر والتعاون في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها العالم، والصمود والتأخي في مواجهة هذه الحملات المشبوهة والتجند للدفاع عن المكتسبات الوطنية وتطورها.

المخرج حادل الفاضلي

يواصل تصوير «الرسام» بالناظور



في مدينة الناظور. وتدور أحداث الشريط حول قصة «رزان»، التي تقرّر مساعدة رسّام في إقامة معرضه الخاص، في محاولة منها للخروج من الضغوط النفسية التي خلفتها لها علاقة عاطفية فاشلة كانت تعيش أطوارها.

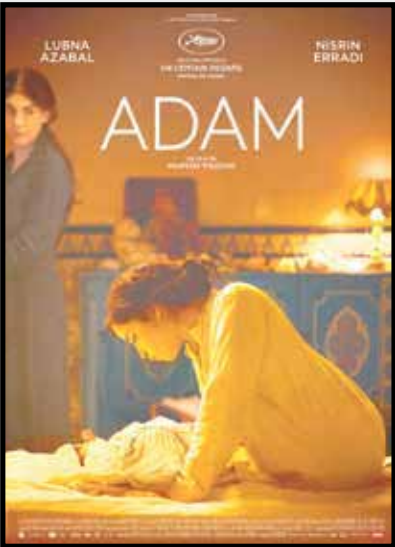
وتجدر الإشارة إلى أن الفاضلي كان قبل الشروع في تصوير شريطة التلفزيوني الجديد هذا، قد وضع للمسّات الأخيرة على فيميله السينمائي الطويل، الذي هو الأول له، بعنوان «أني لم يمت»، الذي أدى أدواره الرئيسية عدد من الوجوه الفنية المعروفة، والذي يُنتظر أن يشارك به في عدة تظاهرات سينمائية، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

يواصل المخرج عادل الفاضلي، هذه الأيام، تصوير الفيلم التلفزيوني «الرسام» بمدينة الناظور لفائدة قناة «الأولى» ، من إنتاج «يان بروديكسيون» للإنتاج الفني، وهو من بطولة كل من عبد النبي البنيوي وجيليلة التلمسي ومحسن مالزي وهيام المسيسي وشيماء علاوي، والفنان عزيز الفاضلي، ومن سيناريو وحوار توفيق حماني.

هذا، وعلم بأن المخرج عزيز الفاضلي كان قد حلّ بالمدينة قبل مدة، من أجل اختبار الأماكن المناسبة لالتقاط مشاهد فيلمه، الذي هو الأول له في هذه النوعية، إذ يعدّ «الرسام»، وفق ورقته التقنية، أول شريط تلفزيوني ناطق بالدارجة المغربية يتم تصويره

أغنية من تلحين الفنانة المغربية «آشا» تمثل إسبانيا في مسابقة «أوروفيزيون»

أعلن التلفزيون الإسباني العمومي (إرتي في إي) أن أغنية (بلانت) التي هي من إعداد وتلحين الفنانة المغربية هاجر الصبيحي الملقبة بـ (آشا) ستمثل إسبانيا في النسخة القادمة من مسابقة (أوروفيزيون) للأغنية الشبابية 2020. وتقوم بإداء هذه الأغنية التي ساهم في تلحينها وتوزيعها أيضا الفنان الموسيقي سيزار روس وبرونو فالفييري الفنانة سوليا فرنانديز . وتقيم المغنية والملحنة المغربية هاجر الصبيحي (23 سنة) في إسبانيا منذ عدة سنوات . وقد تم اختيار الفنانة هاجر الصبيحي التي ولدت ونشأت في المغرب وهي في الثانية عشرة من عمرها للمشاركة في أداء أغنية (بكرة - غدا) التي هي أنشودة تحتفي



افتتحت أول أمس الخميس فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان مالمو للسينما العربية، والتي تقام في الفترة بين 8 و 13 أكتوبر بحضور عدد من الأسماء البارزة في صناعة السينما العربية، التي اجتمعت في مدينة مالمو السويدية في ظروف استثنائية؛ للاحتفال بانطلاق المهرجان الذي افتتحه فيلم «آدم» للمخرجة المغربية مريم التوازني.

المهرجان يأتي وسط مواجهة السويد وباقي دول العالم لجائحة كورونا، التي فرضت تدابير احترازية خاصة على كل الأنشطة، ودفعت إدارة المهرجان لأخذ أقصى صور الحذر

قطري، أنتجه المخرج المغربي المعروف نبيل عيوش، وشارك المخرجة مريم التوازني في كتابة السيناريو الخاص به. وهو من بطولة النجمتين لبنى ازابيل ونسرين الراضي، وقد استضاف مهرجان كان السينمائي الدولي عرضه العالمي الأول عام 2019، قبل أن يخوض الفيلم رحلة ناجحة بين المهرجانات الكبرى، نال فيها عدة جوائز من بينها جائزة التصوير والمونتاج من أيام قرطاج السينمائية، وجائزة النجمة البرونزية من مهرجان الجودة السينمائي، وجائزة لجنة التحكيم المحلية من مهرجان بالم سبرنجن.

لضمان سلامة المشاركين سواء من الضيوف أو الجمهور. مهرجان مالمو للسينما العربية يعرض هذا العام 45 فيلماً بواقع 19 فيلماً طويلا و 26 فيلماً قصيرا تمثل أحدث الاتجاهات والأصوات من مختلف الدول العربية، كما يُنظم الدورة السادسة من سوق وملتقى مالمو، البرنامج المخصص لمحترفي الصناعة، والذي يهدف لمد جسور التعاون بين العالم العربي ودول الشمال، ويدعم مشروعات أفلام عربية بجوائز تزيد قيمتها عن مائة ألف دولار أمريكي.

فيلم الافتتاح «آدم» من إنتاج مشترك مغربي فرنسي بلجيكي

الجامعة تقرر استئناف قرار «الفيفا» الرافض لانضمام اللاعب منير الحدادي للمنتخب المغربي

« قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم استئناف قرار لجنة قانون اللاعب التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، القاضي برفض الطلب الذي تقدمت به الجامعة بخصوص انضمام اللاعب منير الحدادي للمنتخب المغربي،»استعجاليا لدى المحكمة الرياضية الدولية». وكشفت الجامعة في بلاغ نشرته مساء يوم الخميس الأخير، على موقعها الرسمي أن

«لجنة قانون اللاعب التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA رفضت الطلب الذي تقدمت به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بخصوص انضمام اللاعب منير الحدادي للمنتخب المغربي على ضوء القانون الجديد الذي أصدرته الفيفا بعد اجتماعها الأخير لجمعيتها العمومية بخصوص إمكانية تغيير اللاعبين منتخبهم الحالي إلى منتخب آخر». وأوضح المصدر ذاته أن لجنة قانون

اللاعب «أرجعت رفضها إلى تفسيرها لأحد بنود القانون الجديد والمتعلق بفترة أقل من 21 سنة، بعدما استندت إلى مشاركة منير الحدادي في ثلاث مباريات رفقة المنتخب الإسباني لأقل من 21 سنة وهو يزيد عن ذلك بشهرين التي يسمح بها عادة في المشاركة بهذه الفئة». ولم يستند القرار، يضيف البلاغ، إلى مشاركة الحدادي مع المنتخب الإسباني

الأول.

وأفاد البلاغ بأنه «بعد مشاورات بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والفيفا،قررت الجامعة استئناف القرار استعجاليا لدى المحكمة الرياضية الدولية»، مبرزا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «وافق على الطلب المغربي لانضمام كل من اللاعبين أيمن برفوق وسامي ماي إلى المنتخب المغربي».



الحدادي، وسط الصورة، شاركة في تدريب المنتخب الوطني



18 | السبت/الاحد 11/10 أكتوبر 2020 الموافق 23/22 صفر 1442 العدد 12.663

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

سفيان شاكلا ثاني لاعب في المنتخب المغربي يصاب بفيروس«كورونا»



أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أمس الجمعة،عن إصابة مدافع فياريال الإسباني سفيان شاكلا بكوفيد 19، بعد إجراء التحاليل الخاصة بفيروس كورونا قبل مواجهة السنغال. وقالت جامعة الكرة ضمن بلاغها: «أجرى طاقم ولاعبو المنتخب الوطني اختبارات إضافية للكشف عن فيروس كورونا المستجد، وهي الاختبارات التي أفرزت نتيجة إيجابية واحدة، ويتعلق الأمر باللاعب سفيان شاكلا والذي تم وضعه تحت البروتوكول الصحي المعتمد من طرف السلطات المختصة». ويذكر أن شاكلا هو ثاني حالة إيجابية يتم رصدها في صفوف المنتخب الوطني المغربي، بعد اكتشاف الأولى، يوم الثلاثاء الأخير، ويتعلق الأمر بالمدافع نبيل درار، لاعب فنربخشه التركي، الذي يخضع للبروتوكول العلاجي حاليا.

أنس بنحديد (صحفي متدرب)

طاليب يكشف عن نواياه في كلاسيكو الأحد ضد الرجاء



أوضح عبد الرحيم طاليب مدرب فريق الجيش الملكي، بعد نهاية المباراة التي جمعت فريقه مساء الأربعاء الأخير بفريق نهضة الزمامرة وانتهت بخمسة أهداف لهدفين لفائدة الفريق العسكري، أنه تجنب المجازفة ببعض اللاعبين الذين كانوا مهددين بالإيقاف حتى يكون بإمكانهم حضور الجولة الثلاثين من البطولة الاحترافية أمام الرجاء الرياضي، واصفا مباراة فريقه مع الرجاء ب«المواجهة الحارقة» و«العرس الرياضي».

وقال طاليب في تصريح تلفزيوني عقب انتهاء المباراة ضد نهضة الزمامرة: «سأرنا اللقاء تحسباً للمباراة القادمة الحارقة. أخرجنا بعض اللاعبين الذين كانت لديهم بطاقات صفراء وكانوا سحرمون من المشاركة في العرس الرياضي المقبل أمام الرجاء».

وحقق فريق العاصمة انتصاره الـ12 في الدوري المحلي هذا الموسم، حين تفوق على ضيفه نهضة الزمامرة (2-5)، يوم الأربعاء، ليحافظ على المركز الخامس في الترتيب العام برصيد 45 نقطة، مناصفةً مع فريق مولودية وجدة.

انس بنحديد

البطولة الاحترافية الثانية الدورة الأخيرة

صعود شباب المحمدية والماص وسقوط شباب الريف الحسيمي والاتحاد القاسمي



رسميا، صعود شباب المحمدية والمغرب الفاسي

عزيز بلبودالي

أحرز فريقا شباب المحمدية والمغرب الفاسي بطاقتي الصعود للبطولة الاحترافية الأولى في اختتام منافسات البطولة الاحترافية الثانية التي جرت آخر دوراتها (الدورة 30) أمس الجمعة وفاز خلالها على مضيفه وجاره الاتحاد البيضاوي (الطاس) بنتيجة ثلاثة أهداف لواحد.

وحقق فريق شباب المحمدية الصعود باحتلاله المركز الأول في الترتيب العام برصيد 51 نقطة جمعها من 14 انتصار، و تسع تعادلات فيما تعرض للهزيمة في سبع مباريات. وجمع المغرب الفاسي الفائز خلال هذه الدورة الأخير على ضيفه وداد تمارة بهدفين لصفر، 50 نقطة منحتة الوصافة وبالتالي مراقبة شباب المحمدية للبطولة الاحترافية الأولى،بعد أن حقق 12 فوزا وتعادل في 14 مناسبة وتعرض لأربع هزائم.

شباب المحمدية تنتظر 14 سنة للعودة مجددا لبطولة القسم الوطني الثاني إذ يعود آخر ظهور له في قسم الكبار لسنة 2006 حيث كان غادر للقسم الثاني رفقة فريق اتحاد تواركة، فيما قضى المغرب الفاسي خمس سنوات في القسم الثاني الذي التحق به

في سنة 2015.

وخاب ظن محبي وانصار فريق أولمبيك الدشيرة في تمكن فريقهم من نيل بطاقة الصعود رغم تحقيقه للفوز خلال المباراة التي جمعته بفريق شباب الريف الحسيمي (1-3) وبالرغم من المستوى التقني الكبير الذي ظهر به طيلة دورات البطولة ونال عليه تنويه المتتبعين بالإجماع.

أولمبيك الدشيرة وقف رصيده بعد نتيجة الفوز في الدورة الأخيرة عند النقطة 48 بالصف الثالث بسبورة الترتيب العام، فاز في 13 مباراة، تعادل في تسعة وتعرض لثمان هزائم.

بدوره، افتقد الشباب السالمي للنفس الطويل ولم يقو على مجارة فرقي شباب المحمدية والماص وظهر في آخر دورة على غير عادته فريقا جد عادي وتعرض للهزيمة عندما حل ضيفا على شباب اطلس خنيفرة واستسلم أمامه بثلاثة لواحد.

وتجمد رصيد الشباب السالمي في 45 نقطة جمعها من 12 فوزا وتسع تعادلات فيما تعرض لتس هزائم.

على مستوى أسفل الترتيب، ودع، وبشكل رسمي، فريقا اتحاد سيدبي قاسم وشباب الريف الحسيمي البطولة الاحترافية والتحقا معا بقسم الهواة بعد موسم واجها خلاله مختلف عناوين المعاناة

الدورة الأخيرة من البطولة الاحترافية الأولى

صراع ثلاثي على اللقب

ع.بلبودالي

تختم يوم الأحد منافسات البطولة الاحترافية الاولى لكرة القدم بإجراء الدورة الأخيرة في موسم استثنائي يعتبر الأطول في تاريخ البطولة المغربية. أكيد أن فيروس كورونا خلق هذا الاستثناء الذي يجب الإقرار بشأنه أن الجامعة ومسؤولي المنظومة الكروية نجحوا إلى حد كبير في مواجهته وفي تحديه وذلك من خلال الإصرار على استئناف المنافسات وعدم وقفها بالرغم من تعدد حالات إصابة مكونات الأندية الوطنية.

يوم الأحد، تتجه الانتظار لثلاث محطات ستكون حاسمة في تحديد الفريق البطل، الدار البيضاء، حيث يستقبل المتصدر الرجاء البيضاوي فريق الجيش الملكي، والفريق البيضاوي يملك كل الحظوظ بيده، حيث يكفيه الفوز لضمان اللقب دون انتظار نتيجتي المحطتين الأخرتين، إلا أنه سيكون مطالبا بأخذ الحيلة الكافية لتفادي التعرض لأي مفاجأة قد يخلقها الفريق

العسكري. هذا الأخير، يعيش فترته الزاهية خلال الدورات الأخيرة، ويمقدوره مقاومة المد الهجومي الرجاوي بل وبإمكانه صنع المفاجأة ولو في قلب المركب الرياضي محمد الخامس. المحطة الثانية الحاسمة في صنع اللقب، ستكون العاصمة الرباط حيث ينزل الوداد بكل ثقله وبكل طموحه في إحراز اللقب ضيفا على فريق الفتح الذي استعاد توازنه في المباريات الأخيرة وحقق نتائج إيجابية. والوداد مطالب بالفوز وانتظار تعثر الرجاء الذي يسبقه بنقطة واحدة، كما يسبق نهضة بركان بثلاثة نقط.

المحطة الثالثة ستكون في مدينة أسفي حيث ينتقل الفريق البركاني لمناسبة أولمبيك أسفي وهو بلمح في معجزة حتى يتمكن يتذوق أول لقب للبطولة في تاريخه.

باقي المباريات تعتبر عادية وشكلية إذ لن تكون نتائجها مؤثرة علما أن الصراع على اللقب انحصر في الثلاثي الرجاء،الوداد ونهضة بركان، فيما تأكد رسميا سقوط أولمبيك خريبكة ورجاء بني ملال للبطولة الاحترافية الخاتية.

البرنامج:

السبت:

– يوسفية برشيد - الدفاع الحسني الجديدي (الساعة الثالثة بعد الزوال)
– سريع واد زم – اتحاد طنجة (الخامسة بعد الزوال)
– المغرب التطواني - أولمبيك خريبكة (السابعة مساء)
– نهضة الزمامرة - رجاء بني ملال (السابعة مساء)

الأحد:

كل المباريات على الساعة السابعة مساء
حسنية أكادير.....مولودية وجدة
الفتح الرياضي.....الوداد البيضاوي
الرجاء البيضاوي.....الجيش الملكي
أولمبيك أسفي.....نهضة بركان

النتائج:

جمعية سلا.....وداد فاس 0-0
شباب اطلس خنيفرة.....الشباب الرياضي السالمي 3-1
شباب بن جرير.....النادي القنيطري 1-0
اتحاد الزموري للخميسات.....الراسينغ الرياضي 1-2
المغرب الفاسي.....وداد تمارة 0-2
أولمبيك الدشيرة.....شباب الريف الحسيمي 3-1
الاتحاد البيضاوي.....شباب المحمدية 1-3
الاتحاد القاسمي.....الكوكب المراكشي 1-3



يوم الأحد، تتجه

الأنظار لثلاث محطات

ستكون حاسمة في

تحديد الفريق البطل،

الدار البيضاء، حيث

يستقبل المتصدر الرجاء

البيضاوي فريق الجيش

الملكي، والفريق

البيضاوي يملك كل

الحظوظ بيده، حيث

يكفيه الفوز لضمان

اللقب دون انتظار

نتيجتي المحطتين

الأخرتين



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

أصداء الملاعب

فرنسا تكرم وفادة أوكرانيا 7-1 ، وإيطاليا تكتسح مولدوفا بسداسية نظيفة

غزارة في الأهداف في المباريات الودية الأوروبية



المنتخب التركي في الدقيقة 50. وبعد مرور ثماني دقائق فقط أعاد فلوريان نيوهاوس «المانشافت» للمقدمة بهدف ثان، قبل أن يأتي الرد التركي سريعا في الدقيقة 67 عن طريق المهاجم إفجان كاراجا. وبقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 81، إذ سجل لوكا فالد شميديت هدفا كاد أن يمنح الألمان الفوز، لولا هدف كنعان كرامان الذي أهدى به منتخب بلاده التعادل، في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل ضائع من عمر اللقاء. وفي إطار ودي أيضا، تغلب المنتخب الإيطالي على ضيفه المولدوفي بسنة أهداف دون رد، وتغلب المنتخب الفرنسي على نظيره الأوكراني بخمسة أهداف لهدف، في حين سقط المنتخب الهولندي على ميدانه أمام خصمه المكسيكي بهدف وحيد. وانتهى لقاء المنتخب البرتغالي بضيفه الإسباني بالتعادل السلبي، فيما انتصر المنتخب السويسري على نظيره الكرواتي بهدفين لهدف.

تسيفانكوف الهدف الوحيد للضيف في الدقيقة 53. وفي المباراة الثانية، اكتسح المنتخب الإيطالي وفادة مولدوفا بسداسية نظيفة، تناوب على تسجيلها كل براين كريستانتني (18)، فرانيسكو كابوتو (23)، ستيفان الشعراوي (30 و45+1)، فيسيسلاف بوسماك (37 هدف عكسي) ودومينيكو بيراردي (72) أهداف المنتخب الإيطالي. وأشارك المدرب روبرتو مانشيني تشكيلة شابة خلت نسبيا من عناصر الخبرة، وخلت من لاعبي نابولي بعد إعلانه عن اكتشاف حالتين إيجابيتين لفيروس كورونا المستجد. وفرض المنتخب التركي نتيجة التعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لمقلها على نظيره الألماني، وذلك في مباراة ودية أقيمت مساء أول أمس الخميس، على ملعب كولن، ضمن أسبوع «الفيفا». ووضع جوليان دراكسلر أصحاب الأرض في المقدمة بهدف أحرزه قبل نهاية شوط المباراة الأول بلحظات، ثم أدرك أوزان طوفان التعادل لصالح

أكرمت فرنسا وفادة ضيفتها أوكرانيا عندما تغلبت عليها 7-1 في المباراة التي جمعت بينهما مساء أول أمس، بملعب فرنسا في العاصمة باريس، فيما اكتسح المنتخب الإيطالي نظيره المولدوفي بسداسية في فلورنسا، في إطار مبارتين وديتين استعدادا لل جولتين المقبلتين من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وفي المباراة الأولى سجل جيرو (34 عاما) ثنائيته في الدقيقتين 24 و34 رافعا رصيده إلى 42 هدفا ليصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ المنتخب، بعدما افتتح إدواردو كامافينغا التسجيل في الدقيقة التاسعة ليصبح أصغر هداف في تاريخ المنتخب منذ الحرب العالمية.

وحسنت فرنسا الشوط الأول برعاية بعدما سجل فيتالي مايكونكو هدفا بالخطأ في رمى منتخب بلاده، قبل أن تعزز بثلاثية في الشوط الثاني تناوب على تسجيلها كورنتان توليسو (65) وكيليان مبابي (82) وأنطوان غريزمان (89)، فيما سجل فيكتور

الإثيوبية غيدي تحطم الرقم

القياسي العالمي لسباق 5000 متر



باسم مواطنها تيرونش ديبابا (14د و 11 ث و 100/15).

ويعد هذا الإنجاز الأول لغيدي في مسيرتها الاحترافية بعد عام على اكتفائها بالميدالية الفضية في سباق 10000 متر في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة خلف الهولندية سيفان حسن.

حطمت العداءة الإثيوبية ليتيسنيت غيدي الرقم القياسي العالمي لسباق 5000 متر، ضمن ملتقى فالنسيا الذي أقيم مساء الأربعاء الأخير.

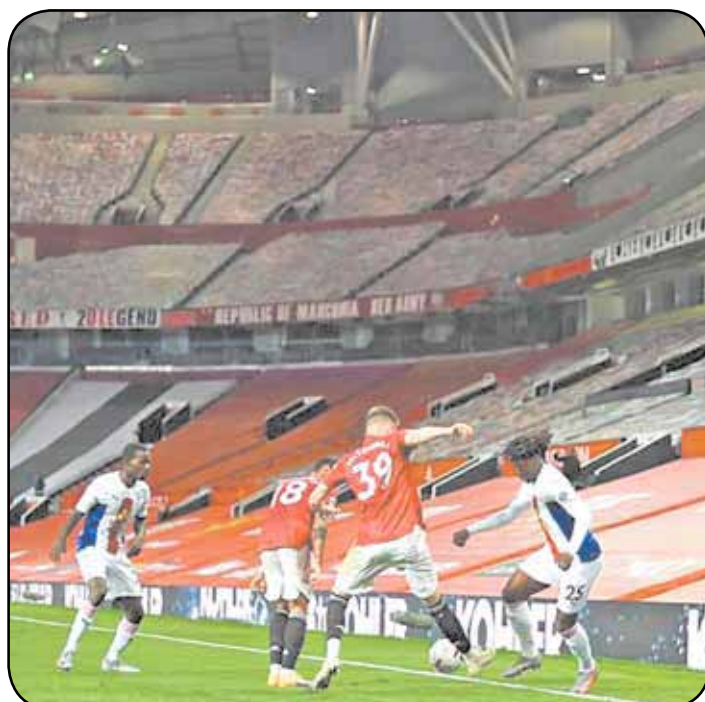
وقطعت غيدي (22 عاما) مسافة السباق في زمن قدره 14د و 06 ث و 100/65، ومحت الرقم القياسي السابق المسجل سنة 2018

إبراهيموفيتش لا يزال مصابا بفيروس كورونا

ويتعين على إبراهيموفيتش، الذي دخل الحجر الصحي قبل أسبوعين بعد اكتشاف إصابته بالفيروس، أن يحصل على نتيجة سلبية مرتين ليتمكن من العودة إلى تشكيلة ميلانو. وحقق ميلانو بالرغم من غياب نجمه بداية جيدة هذا الموسم، باحتلاله المركز الثاني في الدوري الإيطالي بعد فوزه في مبارياته الثلاث وبلوغه دور المجموعات في الدوري الأوروبي.

أعلن نادي ميلانو الإيطالي لكرة القدم، أول أمس الخميس، أن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لا يزال مصابا بفيروس كورونا المستجد، بعدما جاءت نتائج الاختبارات التي خضع لها إيجابية. وكان النادي اللومباردي قد أعلن في 24 شتنبر الماضي أن «إيبرا» مصاب بفيروس «كوفيد-19»، ليعقب عن أربع مباريات.

رئيس الرابطة الانجليزية يطالب بعودة الجماهير الى الملاعب



طالب الرئيس التنفيذي لرابطة البطولة الانجليزية الممتازة لكرة القدم «البريميرليغ» ريتشارد ماسترن الحكومة البريطانية بإعادة النظر في قرار حظر تواجد الجماهير في الملاعب.

وتسببت زيادة أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في توقف خطة عودة الجماهير للملاعب تدريجيا التي كان مقرر لها في الأول من أكتوبر الجاري.

وكتبت العديد من الأندية (بخلاف الرابطة) هذا الأسبوع خطابا طالبت فيه بإعادة النظر في هذا القرار الذي



«بانينكا» في العناية المركزة بسبب كورونا



علم يوم الأربعاء الأخير، في العاصمة التشيكية براغ، أن نجم المنتخب التشيكوسلوفاكي لكرة القدم السابق أنتونين بانينكا، المنوطة باسمه الطريقة الشهيرة لتنفيذ ضربات الجزاء، قد أدخل إلى العناية المركزة جراء إصابته بفيروس كورونا المستجد. وأكد ناديه السابق «بوهيميانز براغ» في بيان له أنه «تم نقل أنتونين بانينكا إلى غرفة العناية المركزة الأربعاء وهو في حالة حرجة».

ولد بانينكا في براغ في العام 1948 وفاز بلقب كأس أوروبا مع منتخب تشيكوسلوفاكيا سنة 1976 حين سجل ضربة الجزاء الترجيحية الحاسمة والشهيرة على حساب ألمانيا (3-3) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي (2-2) بطريقة خادعة باتت تعرف باسمه. وأضحت هذه اللقطة الفنية معروفة باسمه، وقد نفذها العديد من اللاعبين من بعده أبرزهم الفرنسي زين الدين زيدان في نهائي كأس العالم 2006 أمام إيطاليا، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش والإيطالي اندريا بيرلو وغيرهم.

ميسي يقود الأرجنتين للفوز بتصفيات مونديال قطر 2022

بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وأكد ليو ميسي نجم برشلونة الإسباني أنه من المهم البدء بالفوز مؤكدا مدى صعوبة التصفيات.

وقال ميسي في تصريح تلفزيوني «المباريات دائما صعبة، كنا نتوقع هذا المستوى ولم نلعب منذ سنة تقريبا، كما أن القلق يجعل الأمر صعبا».



نادي بوردو الفرنسي يعلن عن ضم اللاعب حاتم بن عرفة



أعلن نادي بوردو رسميا ضم الدولي الفرنسي حاتم بن عرفة في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع نادي بلد الوليد الإسباني.

وصار الدولي الفرنسي، الذي يملك 15 مشاركة مع منتخب بلاده، حرا بلا عقد بعد أن قرر نادي بلد الوليد عدم تجديد عقده لموسم آخر.

وأضى بن عرفة الذي انتقل بين أندية فرنسية أبرزها ليون ومارسيليا ونيس، بالإضافة إلى هال سيتي ونيوكاسل الإنجليزيين، ثم باريس سان جيرمان، الفترة الماضية مع فريق بلد الوليد حيث شارك في 5 مباريات فقط في الدوري الإسباني، ولم يقدم الأداء المنتظر لتمر تجربته بشكل خافت.

وشارك بن عرفة في 393 مباراة مع مختلف الأندية التي لعب بقميصها بدءا من موسم 2004-2005 حتى الآن، نجح خلالها في تسجيل 72 هدفا.

وعلى المستوى الدولي، سجل حاتم بن عرفة ظهوره في 15 مباراة فقط مع المنتخب الفرنسي سجل خلالها هدفين.

لقطة اليوم



الانتخاب رئيس اللجنة الأولمبية الكروية الجديد في مارس المقبل بأثينا

جائحة كورونا، ولإتاحة الانتقال السلس، تقرر أن يتولى الرئيس المنتخب خلال الدورة الـ 137 للجنة الأولمبية الدولية، منصبه في اليوم التالي للحفل الختامي لأولمبياد طوكيو 2020..

و أكد توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، في اجتماع الدورة الـ 136 للجنة يوم 17 يوليو الفارط، أنه مستعد للترشح لولاية ثانية في هذا المنصب.

اجتمع المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية افتراضيا وقرر عقد اجتماع الدورة الـ 137 للجنة في الفترة من 10 إلى 12 مارس من العام المقبل بأثينا (اليونان) على أن يتم انتخاب الرئيس الجديد خلاله.

وتم الاتفاق على إعلان الترشيحات في موعد أقصاه 30 نونبر. ولتجنب خطر التداخل مع دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020- التي أجلت لصيف 2021 بسبب

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



أخضر في أخضر.. باروكة النباتات .. أحدث صيحات تغير المناخ..

من أجل مستقبل المناخ والحفاظ عليه، تجمع العشرات من الألمان في شوارع برلين، مرتدين أزياء ملونة بلون النباتات حاملين فوق رؤوسهم باروكة من النباتات، في حين ارتدى آخرون باروكة على شكل قرون حيوانية، ممثلين اعتراضهم من أجل حماية المناخ والتحول للطاقة النظيفة، والتخلص التدريجي من الفحم بحلول عام 2030. ودعا نشطاء المناخ أن تكون ألمانيا محايدة مناخياً بحلول عام 2035، وارتدى جميع المشاركين اقنعة والتزموا بقواعد المسافة، وكانت الشرطة قد حذرت من قيود هائلة، خاصة في ميته، ونصحت بالقيادة حول المنطقة من عمود النصر إلى بوابة براندنبورج حيث جاء المحتجون بحركات بهلوانية تعلوها البسمة، مرتدين ألوانا مبهجة، حاملين لافتات على شكل نباتات وفي بيان صدر في أعقاب الاحتجاجات الأخيرة، قال المتحدث باسم الحركة: «نحن نعيش حالة طوارئ على نطاق غير مسبوق والصحف التي استهدفناها لا تعكس حجم وإلحاح ما يجري لكوكبنا.»

علماء يحولون «السبانخ» إلى محفز للبطاريات



تشتهر السبانخ بكونها خضراوات غنية بالعناصر الغذائية، ولكن العلماء وجدوا أنها لا تزود البشر بالطاقة فحسب، بل يمكنها تشغيل البطاريات كذلك، وحول باحثون في الجامعة الأمريكية الشكل الورقي إلى صفائح نانوية كربونية، تساعد على تسريع تفاعل تقليل الأكسجين في خلايا الوقود وبطاريات الهواء المعدني، ووضع الفريق الخضار في عملية متعددة الخطوات تضمنت الغسل والعصر والتجفيف بالتجميد، وطحنها يدويا إلى مسحوق ناعم بقدائف الهاون وتنشيط النتائج بالنيتروجين.

ووفقا لموقع RT، تبين أن الابتكار القائم على النبات، يتفوق على المحفزات القائمة على البلاتين، ويعتقد الخبراء أنه يمكن استخدامه في أي شيء من السيارات الكهربائية إلى الهواتف الذكية والمعدات العسكرية.

ولا تتفوق الصفائح النانوية القائمة على السبانخ على الإصدارات القائمة على البلاتين فحسب، بل لاحظ الفريق أيضا أنها غير مكلفة ومصدر طبيعي يمكن أن يحل محل الخيارات السامة.

وتعمل المحفزات على تسريع تفاعل اختزال الأكسجين لإنتاج تيار كاف وتوليد الطاقة، ومن بين التطبيقات العملية للبحث: خلايا الوقود والبطاريات المعدنية الهوائية، التي تشغل السيارات الكهربائية وأنواع المعدات العسكرية.

جائزة نوبل .. ما المبلغ الذي يحصل عليه الفائز؟



18 قيراط مطلية بذهب نقي عيار 24 قيراطا، ففي عام 2015، بيعت جائزة نوبل الحاصل عليها ليون ماكس ليدرمان في مزاد بمبلغ 765 ألف دولار، حيث استخدمت عائلة ليدرمان المال لدفع الفواتير الطبية للعالم الفائز مع مرض الخرف.

توج 3 رواد في مجال البحوث المتعلقة بـ«الثقوب السوداء»، بجائزة نوبل للفيزياء، الثلاثة، وهي الجائزة المرموقة عالميا، والتي تحمل قيمة أكاديمية وعلمية، أكثر من مادية. ولكن بالرغم من ذلك، لا يكتفي الفائزون بالجائزة بالتكريم العالمي المرموق، بل يحصلون كذلك على جائزة مادية كبيرة، قد يتم تقسيمها في حال توج بالجائزة أكثر من فائز واحد. وفي كل عام، تمنح مؤسسة نوبل جائزة نقدية لكل حائز على جائزة نوبل، وتبلغ هذه الجائزة النقدية 10 ملايين كرونة سويدية، أو ما يعادل حوالي 1.1 مليون دولار أميركي، تمنح للفائز، أو تقسم على الفائزين المشاركين. وبالنسبة لجائزة نوبل للفيزياء التي أعلنت الثلاثاء، فإن الفائزين الثلاثة، البريطاني روجر بنروز والألماني رينهارد غنزل والأمريكية أندريا غيز، سينتاسمان الجائزة، حيث سيحصل كل منهم على 370 ألف دولار تقريبا.

كما أن للجائزة نفسها قيمة كبيرة، فوفقا لموقع «فوت كو»، يختلف الوزن الدقيق لميدالية نوبل. وتصنع كل ميدالية من الذهب الأخضر بعبارة

التحفة التي أعجزت العالم .. سر جديد يكشف عن «الموناليزا»

وبالتالي نقل الصورة. وعلى الرغم من شيوع تقنية «سبولفيرو» في تلك الحقبة الزمنية، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إثبات أن لوحة الموناليزا النهائية كانت مبنية على رسم تحضيرى.

ووجد الباحثون أيضاً دليلاً على أن دافنشي كما تتضمن الطريقة الأكثر شيوعاً وضع ورقة شبه شفافة فوق الصورة الأصلية، ثم تتبع على طول خطوط الصورة عن طريق إنشاء علامات وخز على الورقة العليا.

يتم وضع هذا الرسم المنقوش المصنوع من ثقوب وخز على سطح عمل جديد. يتم نشر مسحوق مثل الطباشير الأسود أو الجرافيت أو الفحم أو الباستيل عبر الثقوب كي يظهر علامات للمخطط على سطح العمل أدناه، فوق مسودة المشروع المهجور.

من جهة أخرى، تعد تقنية «سبولفيرو» أو الانقضااض خياراً مثالياً للاستخدام عندما لا تكون هناك مساحة لأي أخطاء في مراحل إعداد العمل الفني، بسبب طبيعة بعض المواد والأدوات المستخدمة مثل الرسم على خشب الحور الذي يتم إعداده بشق الأنفس على مدار فترة تصل إلى عقد، وهي الخامة التي اختارها دافنشي للوحة الموناليزا.

وكان ليوناردو، الذي تعلم حرفته تحت إشراف زميله الأستاذ الإيطالي أندريا ديل فيروكيو، وبدأ برسم الموناليزا عام 1503معتاداً على الرسم على هذه النوعية من الألواح الخشبية، التي كان من الممكن تجفيفها ومعالجتها بمزيج من الغراء والطباشير والصبغة البيضاء، للحصول على سطح أملس وحريري يمكن رسم العمل عليه، ورسم الخطوط من خلال تتبع نقاط «سبولفيرو» المنقولة من الرسومات التحضيرية.

عشرات السنين مضت على سر اللوحة الأكثر شهرة في العالم، الذي مات مع موت رسامها ليوناردو دافنشي، لتبقى الموناليزا لغزاً تحاول البشرية مع مرور الأيام حله.

ولربما لن يمكن بشكل قاطع معرفة السر وراء ابتسامه الموناليزا الغامضة، إلا أن ذلك ممكن باستخدام التقنيات المتطورة.

فبحسب «ديلي ميل» البريطانية، استخدم باحثون فرنسيون كاميرا عالية الدقة يمكنها التقاط الضوء من «ما وراء الطيف المرئي» لدراسة المزيد من تفاصيل التحفة الفنية بشكل غير مسبوق.

وكشفت الصور عن نقاط بالفحم، فيما بعد أثارا لاستخدام تقنية تُعرف باسم «spol-vero»، أو «الانقضااض»، التي تستخدم لنقل



تحليل وتقدير جديد:

انفجار بيروت كان أحد أكبر التفجيرات غير النووية في التاريخ!

في 4 غشت، هزّت انفجارات ضخمة ميناء بيروت في لبنان، وكان أكبرها من أقوى الانفجارات في التاريخ التي لم تنتجها قبلة نووية، وفقا لتحليل جديد.

ولم يسبق أن وثق مثل هذا الانفجار الضخم بشكل جيد من قبل. وسجل العديد من الشهود لحظة التفجير، وموجة الانفجار اللاحقة بالفيديوهات، ونشروا المشاهد المرعبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي الأونة الأخيرة، حلل المهندسون في جامعة «شيفيلد» في المملكة المتحدة، 16 من مقاطع الفيديو التي التقطت من مواقع مختلفة حول الانفجار، بعرض مذهل للحدث وعواقبه. ومن هذا الدليل المرئي، تمكن الباحثون بعد ذلك من تقدير قوة الانفجار، حسبما افادوا في دراسة جديدة.

وجمع الباحثون 38 نقطة بيانات من مقاطع الفيديو، وحددوا وصول موجة الانفجار بناء على الإشارات الصوتية، وتحليل الفيديو إطارا بإطار، وحجم كرة الانفجار النارية.

ووجد المهندسون أن الكارثة تعادل تفجير 550 إلى 1200 طن (500 إلى 1100 طن متري) من المركب الكيميائي المتفجر ثلاثي نيتروتولوين (TNT) - نحو 5٪ من قوة القنبلة النووية التي أسقطتها الولايات المتحدة على هيروشيما في 6 أغسطس، 1945. وفي غضون أجزاء من الثانية، أطلق انفجار بيروت زهاء 1 غيغاطا/ساعة من الطاقة، أو القدر نفسه من الطاقة التي تُنتج في ساعة واحدة من أكثر من 3 ملايين لوح شمسي؛ 412 توربينات رياح أو 110 مليون مصباح LED، وفقا لإدارة الطاقة الأمريكية.

وقال ممثلو الجامعة في بيان، إن هذه الطاقة كافية لتوفير الكهرباء لأكثر من 100 منزل، لمدة عام تقريبا.

ونجم عن الانفجارات تشكّل سحابة ضخمة من الحطام - تتكون من غاز ثاني أكسيد النيتروجين السام - بعد تحلل نترات الأمونيوم الصلبة إلى غازات وبخار ماء. ودمر الانفجار نحو نصف المباني في بيروت، وشرّد الكثيرون.

وفي البيان، قال معد الدراسة سام ريغيي، وهو محاضر كبير في هندسة الانفجار والصدمات في جامعة «شيفيلد»: «بعد رؤية الأحداث نتكشف، أردنا استخدام خبرتنا في هندسة الانفجار للمساعدة في فهم ما حدث في بيروت وتقديم البيانات، التي يمكن استخدامها للمساعدة في الاستعداد لمثل هذه الأحداث وإنقاذ الأرواح في حالة حدوثها مرة أخرى. ومن خلال فهم المزيد عن قوة الانفجارات العرضية واسعة النطاق مثل تلك التي حدثت في بيروت، يمكننا تطوير تنبؤات أكثر دقة حول كيفية تأثر المباني المختلفة، وأنواع الإصابات التي من المحتمل أن تكون على مسافات مختلفة.»

ولادة «إنسان غاب» مهدد

بالانقراض وسط دهشة كبيرة

شعور تمتاز فيه الدهشة والسعادة أصاب القائمين على إحدى حدائق الحيوان في المملكة المتحدة لمولد رضيع لحيوان إنسان الغاب، وهو أحد الحيوانات المهددة بالانقراض.

الحديقة كانت قد أجرت اختبارات متعددة لمعرفة ما إذا كانت الأم «ليا» حاملا، أم لا، لكن كل النتائج كانت سلبية.

لذا كان مولد الرضيع الصغير يوم الثامن عشر من يونيو الماضي، مفاجئاً لجميع العاملين في حديقة حيوان تشستر.

وقالوا إن ليا تعنتى برضيعها، مضيفة أن المولود كان «مشرقاً ويطفاً» ويتغذى جيدا من أمه.»

العجيب أن حراس الحديقة لم يتمكنوا من معرفة نوع الوليد حتى الآن، لأن أمه تفرض عليه حماية بالغة، كما لم يتمكنوا من مشاركة فرحتهم مع جمهور أوسع، لأن الأبوين كانا يفضلان حتى وقت قريب للغاية العيش في عزلة. وتمكنت الحديقة أخيراً من نشر تسجيل مصور للأم وطفلها في حظيرتهما.

وإنسان الغاب واحد من الحيوانات المهددة بالانقراض بشدة جراء الصيد الجائر وقطع الأشجار في موطنه الأصلي.

الحيوان موطنه الأصلي الوحيد هو جزيرة بورنيو الإندونيسية، حيث تراجعت أعداده إلى 55 ألفا فحسب.

ولادة 17 طفلا في هولندا ..

والوالد «مفاجأة غير متوقعة»

قام طبيب نسائي سابق بخداع عدد من النساء قمن بعمليات تلقيح اصطناعي، مما أسفر عن ولادة ما لا يقل عن 17 طفلا، بحسب مستشفى هولندي كان يزاوّل فيه المهنة.

وكان يان فيلدسخوت المتوفى حاليا قد عمل بين 1981 و1993 في عيادة لمشكلات العقم والخصوبة تابعة لمستشفى إيسلا في زفوله شمال هولندا.

وأشارت المستشفى في بيان إلى أن ما لا يقل عن 17 طفلا ولدوا، بعد أن قام الطبيب باستخدام سائله المنوي في عمليات التلقيح الاصطناعي، فيما وصفت المستشفى هذه الممارسات بأنها «مرفوضة أخلاقيا».

ولا تستبعد المؤسسة الاستشفائية، التي كانت تحمل اسم «مستشفى صوفيا» حينها، أن يكون فيلدسخوت هو الأب البيولوجي لعدد أكبر من الأطفال.

وبعدما علم بهذه المعلومات نهاية 2019، قررت المستشفى الكشف عنها بصورة مشتركة مع عائلة الطبيب والأبناء المعنيين للمساهمة في «شفافية أكبر» على صعيد عمليات وهب السائل المنوي. وذكرت وسيلة إعلامية محلية أن انكشاف القضية حصل من باب الصدفة بعدما توصل أحد الأبناء إلى وجود تطابق في الحمض النووي مع قريبة لفيلدسخوت الذي توفي عام 2009، من طريق قاعدة بيانات تجارية.